Google

This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.

+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at `http://books.google.com/`

www.alkottob.com

www.alkottob.com

OL 20620.1

The Gift of
The Rev. Professor
William Adam,
of Northampton,
Mass.
Rec. May 28,
1847.

Digitized by Google
www.alkottob.com

www.alkottob.com

Digitized by Google
www.alkottob.com

www.alkottob.com

Digitized by Google
www.alkottob.com

www.alkottob.com

Digitized by Google
www.alkottob.com

www.alkottob.com

Digitized by Google
www.alkottob.com

Sem 831
OL 20620.1

موالحكيم المجيد

الارجوزة السينائيه

في المسائل الطبيه

هي التي ابهى من الدر النفيس رجزها ابو علي الشيخ الرئيس

قد نظمها في سلك الطبع خادم العلماء مهين الاطباء

عبد المجيد

سقاه الله كأسات الايادي وقاه عن نكايات الاعادي

امتثالا لامر مروجي العلوم ورؤسا ايدوكيشن اعطاهم الله تعالى ما يحبه ويرضى

معذرة عند ذوي الجاه الكريم لاالدى الهماز اللئيم

انى وان بالغت في تصحيح هذه الرساله لكن لا ابرئ النفس عن الجهاله

خذ العفو صفحا عن الجاهلين فمستحسن عن ذوي الجاهلين

سنة ١٢٤٥ هجري

OORJOOZEH,

OR

A TREATISE ON MEDICINE,

ORIGINALLY WRITTEN BY

VBOO-ULI EBN SENA,

EDITED BY

HUKEEM MUOLVEE ABD-OOL MUJEED.

1829.

Digitized by Google
www.alkottob.com

مقدمة

لما كانت هذه الرسالة الشريفة منظومة فاحببت ان اجعل لها مقدمة وابين فيها نبذة من اوزان الشعر عموما ووزن الرجز الذي هي عليه وزحافاته ووجه تسميتها بالارجوزة خصوصا فاعلم ان البحور المذكورة في هذه الابيات الخمسة الدائرة (نظم)

اَطِلْ مُدَّتِي بَسْطَ الْمَدَى مِنْكَ مَأْمُولُ ... اَنَلْ عُدَّتِي كَفَّ الْعِدَى عَنْكَ مَسْئُولُ

كَمَلَّا تَوَفَّرْ حَظُّنَا بِمَكَارِمٍ ... تَطَقَتْ بِهِنَّ عِدًى تَجَاهَرَ فِي الْعُلَى

هَزَجْنَا رُمَلًّا رُجُوزَةً فِيهَا ... اَغَانٍ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ غَوَانِيهَا

سَرُعَ لَضَرْعٍ مُجْتَثٌّ سَرِعَ اِذَا ... مَا خُفَّ مِنْ قَضْبٍ قَلَّ فِي اَرْضِنَا

تَقَارَبَتْهُ رَاكِضًا اِذْ دَعَانِي ... وَرَاعَيْتُهُ مَرَّةً اِذْ رَعَانِي

وَلِلّٰهِ دَرُّ هٰذَا النَّاظِمِ بَانَهُ قَدْ اَشَارَ اِلَى اَسْمَاءِ الْبُحُورِ بِالْفَاظٍ هِيَ مَوَادُّهَا الَّتِي اشْتُقَّتْ مِنْهَا وَذٰلِكَ اللَّفْظُ مُبْتَدَءٌ هَا فَمِنْ اَطِلْ الطَّوِيلُ اِلَى آخِرِ الْبَيْتِ تَقْطِيعُهُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ ۴ وَمِنْ مُدَّتِي الْمَدِيدُ اِلَى اَطِلْ وَهُوَ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ ۴ وَمِنْ بَسْطَ الْبَسِيطُ اِلَى مُدَّتِي وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ ۴ وَمِنْ كَمَلَّا الْكَامِلُ وَهُوَ مُتَفَاعِلُنْ ۲ وَمِنْ تَوَفَّرَ الْوَافِرُ وَهُوَ مَفَاعِلَتُنْ ۲ وَمِنْ هَزَجْنَا الْهَزَجُ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ ۲ وَمِنْ رَمَلَا الرَّمَلُ وَهُوَ فَاعِلَاتُنْ ۲ وَمِنْ رُجُوزَةً الرَّجَزُ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ ۲ وَمِنْ سَرُعَ الْمُنْسَرِحُ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ۴ وَمِنْ لَضَرْعٍ الْمُضَارِعُ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُ مَفَاعِيلُنْ ۴ وَمِنْ مُجْتَثٌّ الْمُجْتَثُّ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ۴ وَمِنْ سَرِعَ السَّرِيعُ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ ۲ وَمِنْ خُفَّ الْخَفِيفُ اِلَى اِذَا وَهُوَ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ ۲ وَمِنْ قَضْبٍ الْمُقْتَضَبُ اِلَى مِنْ وَهُوَ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ۲ وَمِنْ تَقَارَبَتْهُ الْمُتَقَارِبُ وَهُوَ فَعُولُنْ ۸ وَمِنْ رَاكِضًا الرَّكْضُ اِلَى تَقَارَبَتْهُ وَهُوَ فَاعِلُنْ ۸ ** الرَّجَزُ مُحَرَّكَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشِّعْرِ وَزْنُهُ قَدْ مَرَّ فِي الْاَرْجُوزَةِ كَالْقَصِيدَةِ مِنْهُ وَلَهُ زِحَافَاتٌ الْاَذَالَةُ زِيَادَةُ سَاكِنٍ فِي آخِرِ الْوَتِدِ الْمَجْمُوعِ الْمُؤَخَّرِ نَحْوُ مُسْتَفْعِلَانْ نَحْبِي اِسْقَاطُ الثَّانِي السَّاكِنِ فَيَنْتَقِلُ اِلَى مَفَاعِلُنْ الطَّيُّ اِسْقَاطُ الرَّابِعِ السَّاكِنِ نَحْوُ مَفْتَعِلُنْ الْخَبْلُ اِسْقَاطُ الثَّانِي وَالرَّابِعِ السَّاكِنَيْنِ نَحْوُ فَعِلَتُنْ الْقَطْعُ اِسْقَاطُ السَّاكِنِ مِنَ الْوَتِدِ الْمَجْمُوعِ الْآخَرِ مَعَ اِسْكَانِ مَا قَبْلَهُ نَحْوُ مَفْعُولُنْ الْكَفُّ اِسْقَاطُ السَّابِعِ السَّاكِنِ نَحْوُ مُسْتَفْعِلُنْ الشَّكْلُ اِسْقَاطُ الثَّانِي وَالسَّابِعِ السَّاكِنَيْنِ نَحْوُ مَفَاعِلُنْ التَّجْلِيعُ اِجْتِمَاعُ الْخَبْلِ وَالْقَطْعِ نَحْوُ فَعُولُنْ الْحَذْفُ اِسْقَاطُ الْوَتِدِ الْمَجْمُوعِ نَحْوُ فَعِلُنْ التَّرْفِيلُ زِيَادَةُ السَّبَبِ الْخَفِيفِ عَلَى الْوَتِدِ الْمَجْمُوعِ الْآخَرِ نَحْوُ مُسْتَفْعِلَاتُنْ الرَّفْعُ اِسْقَاطُ السَّبَبِ الْخَفِيفِ مِنْ اَوَّلِهِ نَحْوُ فَاعِلُنْ **

للزمخشري (شعر) ضرورة الشعر عشر عد جملتها * مد وقصر تخفيف وتشديد * وقطع ووصل واسكان وتحريك * ومنع صرف وصرف ثم تعديد *

Digitized by Google
www.alkottob.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قالَ الشَّيْخُ الاَجَلُّ الرَّئِيْسُ اَبُوْ عَلِيّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِيْنا رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا جَرَتْ عادَةُ الْحُكَماءِ * وَفُضَلاءِ الْقُدَماءِ * بِخِدْمَةِ الْمُلُوْكِ وَالاُمَراءِ * والْخُلَفاءِ وَالْوُزَراءِ * وَرُؤَساءِ الْقُضاةِ وَالْفُقَهاءِ * بِتَصانِيْفِ الْمَنْثُوْرِ وَالْمَنْظُوْمِ * وَفي تَوالِيْفِ الصَّنائِعِ والْعُلُوْمِ * لاسِيَّما شُعَراءُ الاَطِبَّاءِ فَاِنَّهُمْ كَثِيْرًا مّا وَضَعُوا الاَراجِيْزَ وَاَلَّفُوا الْكَنانيشَ لِيَتَبَيَّنَ اَلْكُنُهُمْ مِنْ راجِزِهِمْ * وَما هِرُهُمْ مِنْ عاجِزِهِمْ * فَانْتَجَ ذٰلِكَ اِطِّلاعَ الْمُلُوْكِ عَلَى الْقَوانِيْنِ الطِّبِّيَّةِ * وَالْمَناهِجِ الْحِكْمِيَّةِ * وَرَأَيْتُ صِناعَةَ الطِّبِّ بِاَرْضِ فارِسَ * عارِيَةً مِنْ مُحاضَراتِ الْمَجالِسِ * وَمُناظَراتِ الْبِيْمارِسْتاناتِ وَالْمَدارِسِ * وَقَدِ اسْتَباحَ الطِّبَّ مَنْ لا مادَّةَ

Digitized by Google
www.alkottob.com

لَهُ مِنْ فُنُوْنِهِ * وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِقَانُوْنِهِ * وَلَا صُوْرَةَ لَهُ فِي نَفْسِهِ * وَلَاسِيما مَعَ قِلَّةِ حَدَسِهِ * فَتَصَدَّرَ وَتَشَيَّخَ * مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الصِّنَاعَةِ رَسَخَ * جَرَيْتُ عَلَى سُنَنِ القُدَمَاءِ * وَاتَّبَعْتُ سَنَنَ الحُكَمَاءِ * فَخَدَمْتُ حَضْرَةَ سَيِّدِنَا الفَقِيْهِ الْاَجَلِّ * القَاضِي السَّنِيِّ المَحَلِّ * اَطَالَ اللّٰهُ بَقَاهُ * وَادَامَ عِزَّهُ وَعُلَاهُ * وَكُبِتَتْ حَسَدَتُهُ وَعِدَاهُ * بِهٰذِهِ الْاُرْجُوْزَةِ المُشْتَمِلَةِ مِنَ الطِّبِّ عَلَى جَمِيْعِهِ * وَمِنْ تَقْسِيْمِهِ عَلَى بَدِيْعِهِ * رِدَاءَ الكَمَالِ * وَحُلَّةَ الجَمَالِ * بِسُهُوْلَةِ المَوْضُوْنِ * وَخِفَّةِ المَوْزُوْنِ * اَيْسَرَ طَلَبًا وَاَقَلَّ تَعَبًا وَهُوَ اِذَا نَظَرَ اِلَيْهَا بِفَهْمِهِ * وَحَصَلَتْ فِي خَزَائِنِ عِلْمِهِ * اِسْتَعَانَ مِنْهَا عَلَى العِلْمِ الجَلِيْلِ * بِالحَزْمِ القَلِيْلِ * وَمَازَ مَا بَيْنَ الصُّنَّاعِ وَالرَّعَاعِ وَالمُبْتَدِئِ وَالمُنْتَهِي وَالمُحَقِّقِ وَالمُمَخْرِقِ وَاِلَى اللّٰهِ اَرْغَبُ فِي المَعُوْنَةِ عَلَى مَا يُقَرِّبُ اِلَيْهِ * وَيُزْلِفُهُ لَدَيْهِ * فَهُوَ المُسْتَعَانُ * وَعَلَيْهِ التِّكْلَانُ *

اول الارجوزة

Digitized by Google
www.alkottob.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الواحد ... رب السموات العلي الماجد
سبحان منفردا بالقدم ... مخرج موجودا تنا من عدم
مفيض نوره على عقولنا ... حتى بدا الخفيُّ من معقولنا
واعتلق العقل بنفس ناطقه ... ذات حيوة وشهوة صادقه
يوحي اليها العلم بالاحساس ... كما ترى الخفيّ بالقياس
واعتلق الجميع بالطبيعه ... وكملت حكمته البديعه
وقسم العقل على البريه ... والحس والحيوة بالسويه
وصلوة الله ذي الجلاله ... على النبي الصادق المقاله
محمد حباه بالرساله ... فانقذ الناس من الضلاله
مُطَرّقا لعقله المطبوع ... بالحق ذي البرهان من مسموع
فكان مثل نور عين الحس ... اتصلت بالبدر او بالشمس
فادرك البعيد والقريبا ... ولم يكن في رأيه مُريبا
طيبه ينشر من خبيثه ... ويظهر الصدق على حديثه
ويغلب العقل على هواه ... ويوثر الاخرى على دنياه
فيبهج الحق بنور ساطع ... وحجج مبينـــة قواطع

Digitized by Google
www.alkottob.com

ذكر حد الطب

الطب حفظ صحةٍ برءُ مَرَضْ من سبب في بدنٍ منذُ عَرَضْ
قسمته الاولى بعلم وعمل والعلم في ثلثة قد اكتمل
سبع طبيعات من الامور وستة و كلها ضروري
ثم ثلث سطرت في الكتب من عرض ومرض وسبب
وعمل الطب على ضربين فواحد يعمل بالليدين
وغيره يعمل بالد وآء وما يقدر بالغذآء

ذكر الامور الطبيعية واولا في الاركان

اما الطبيعيات فالاركانُ يقوم من مزاجها الابدانُ
ماء ونار وثرى وريح وقول بقراط بها صحيحُ
دليله في ذابان الجسما اذا توى عاد اليها رغما
ولو يكون الركن اليها واحدا لم تر بالآ لام حيا فاسدا

الثاني منها وهو العلم بالمزاج

وبعد ذاك العلم بالمزاج احكامه تعين في العلاج
اما المزاج فقواه اربع يفردها الحكيم او يجمع
من سخن وبارد ويابس ولين ينال حس اللامس

Digitized by Google
www.alkottob.com

توجد في الاركان والزمان وفي الذي ينمو وفي المكان
والاسطقس آخذ في الغاية من مفرد المزاج والنهاية
الحر في النار وفي الهواء والبرد في التراب ثم الماء
واليبس بين النار والتراب واللين بين الماء والسحاب
بين جواهرها اختلاف تقضي لنا بالكون وائتلاف
اختلفت كيلا تكون واحده وائتلفت الا ترى مضاده
وما سوى العنصر من مركب فوصفنا مزاجه بالاغلب
معتدلا نجعله قانونا قد جمع الاربعة الفنونا
امتزجت فيه على مقدار فكان كالدستور والمسبار
فكلما خص بالانحراف ومال نحو احد الاطراف
فلن يكون خاليا من القوى لكنها فيه على غير السوى
يدعى على الاغلب بالناريّ او الترابي او المائي
ومنه ما ينسب للرياح وكلها تقال باصطلاح
اتممت اصناف المزاج التسعهْ ولم اجئ فيها بقول بدعهْ

ذكر امزجة الازمنة

اقول في الزمان بالتقدير اذ لا سبيل فيه للتحرير

Digitized by Google
www.alkottob.com

ففي الشتاء قوة للبلغم وفي الربيع هيجان للدم
والمرّة الصفراء للصيف والمرّة السوداء للخريف

ذكر اقسام النامي

ويقسم النامي لضرب المعدن وللنبات ولحي البدن
ما قهر الجسم فمن دواء منها وما انمى فمن غذاء
مزاجها يدرك بالمذاق وبالقياس الصائب المصداق
الحلو والملح وذو المرارة لليبس والحريف للحرارة
وكل طعم عفص وحامض لليبس والبرد وكل قابض
وكل مائي ومالا طعم له فانها امزجة معتدله
وكل ذي دهن فحار رطب والبارد الرطب تفه عذب

ذكر امزجة الاسنان

والحي قد يختلف في الاسنان كلامنا فيه على الانسان
حرارة الشبان والاطفال مزاجها مقترب الاحوال
لكنما الشبان لليبوسه والطفل ذو رطوبة محسوسه
والكهل بارد متى تزنه والشيخ مثله وشر منه
كلاهما اليبس اعترى امزاجه والشيخ في اخلاطه فجاجه

Digitized by Google
www.alkottob.com

ذكر الذكورة والانوثة

وفي الذكور اليبس والسخونه وفي الاناث البرد واللدونه

ذكر السخن

البدن الناعم والسمينُ البرد في مزاجه واللينُ
والسخن النحيفة القضافُ فتلك في مزاجها جفافُ
وكل من عروقه من سَخنه واسعة فان تلك سُخنه
وكل من عروقه بالضدِ فانها من شدة في البردِ
والسَخنة القويمة المعتدله قد نزلت بين الجميع منزله

ذكر الالوان واولا في البشرة

لا تعمل الدليل بالالوانِ ان يكن التاثير للبُلدانِ
بالزنج حر غيّرا الاجسادا حتى كسا جلودها سوادا
والصقلبيَّ البرد كسا بياضا حتى غدت جلودها بَضاضا
وان تُحِدَّ السبعة الاقالما تكن بانواع المزاج عالما
والعدل منها المستقيم الرابع فاللون فيها للمزاج تابع
الادم الاصفر للصفراءِ والكمد الاغبر للسوداءِ
والجسد الاحمر من فرط الدمِ والابيض العاجي فهو البلغمي

Digitized by Google
www.alkottob.com

والابيض المشوب باحمرار مزاجه معتدل المقدار

ذكر الوان الشعر

لابيض الشعر مزاج ابردُ وشعر السُخن المزاج اسودُ
وناقص البرد بشعر اشقر وناقص الحر بشعر احمر
معتدل المزاج لون شعره اشقره مُشَرَّب باحمره

ذكر الوان العين

اذا الجليديات والبيضيه اجسامها صغيرة مُضيه
مكانها نات وفيها نور صافي القوام مشرق كثير
فان عين هذه زرقاء وان ضدّ هذه كحلاء
وان مزجت سبب الكحوله بسبب الزرقة فالشهوله
وان تقل الروح كان الاشهل اوكثرت في العين كان الاشعل

الثالث من الطبيعية وهو الاخلاط

الجسم مخلوق من الامشاج مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومرّة صفرآء ومن دم ومرّة سوداء
فالبلغم الطبيعي مالا طعم لهْ وهوله برودة معتدله
ومنه ما يعرف بالزجاج وهوغليظ بارد المزاج

Digitized by Google
www.alkottob.com

ومنه بلغم يسمى مالحا للحر واليبس تراه جانحا
ومنه ما مطعمه كالحُلْوْ وليس من حرارة يخلوْ
ومنه كالحامض وهو بردُ يكون في المعدة حين تفسدُ
والمرة الصفراء في الوانِ فواحد يعرف بالدخاني
ومنه كالزنجار والكُرّاثِ وهذه كثيرة الاخباثِ
وغيره يعرف بالحيّي وليس في قواه بالرديّي
والاحمر الساكن في المرارة وكلها تُنْسَب للحرارة
والدم ما منشأه من الكبد ينفذ في عروقها الى الجسد
ومنه شيٌ قد حواه القلبُ والدم في قُواه حار رَطْبُ
ومسكن السوداء في الطحالِ هذا اعتقاد ليس بالمحالِ
وعكر الدم هو الطبيعي وما سواه ليس بالمطبوعِ
وانما تحدث باختلاطِ وباحتراق سائر الاخلاطِ

الرابع من الامور الطبيعية وهو الاعضاء

اصول اعضاء الجسوم اربعه وغيرها منها ترى مفرَّعَهْ
فواحد من هذه هي الكبد وهي تقوم بالغذاء للجَسَدْ
والقلب يغذو والجسم بالحيوة لولاه كان الجسم كالنباتِ

Digitized by Google
www.alkottob.com

وهو لحي الجسم مثل العنصر ينفذ ما ينفذه في الابهر
ان الدماغ بالنخاع والعصب يحفظ نار القلب ان لا تلتهبْ
و منهما يحرك المفاصلْ والانثيان وآلة التناسل
تحفظ في توليدها الانواعا فان في فنائها انقطاعا
واللحم والشحم واصناف الغدد فانها لهذه مجرى العُدَدْ
والعظم والغشاء والرباطُ دعائمٌ للجسم وَاحتياطُ
لكي يتمّ الشكل والقِوامُ وللاصول كلها خِدامُ
والظفر في الاطراف للمعونه والشعر للفضلات والزينه

الخامس من الامور الطبيعية وهو الارواح

والروح تنقسم للطبيعي من البخار الطيب النقيّ
وللذي في القلب قد ينقّى وهو الذي به الحيوة تبقى
وللذي يحمله الدماغ وفي الغشاء جنسه يصاغُ
واكملت انواعه البطونُ فالْحِسّ والرأيُ به يكونُ
وكل روح فلها قواها فليس يختص بها سواها

السادس من الامور الطبيعية وهو القوى

والقوى الطبيعية

سبع قوى تحسب للطباعِ على اختلاف الشكل في الانواعِ

Digitized by Google
www.alkottob.com

فقوة تغير المنيا وليس تحكي عندذاك شيئا
وقوة تصير الاجساد الشكل والمقدار والاعدادا
وقوة جاذبة ومنضجه وقوة ممسكة ومخرجهْ
وقوة تلصق بالاعضاء مايشبه الجسم من الغذاء

ذكر القوى الحيوانيه

والحيوانية قوتان كلاهما افعالها قسمان
احدهما فاعلة للنبض ببَسْط شريانا تِها والقبض
واختها تنفعلُ انْفعالا لكل شئ تحدث الافعالا
كالحُب للشئ اوالكراهه اوذلة النفس اوالنباهه

ذكر القوى النفسانيه

تِسع قُوًى تحسَب للنفسيه الخمس منها للقوى الْحسّيّهْ
السمع والابصار ثم الشمُّ والذوق واللمس الذى يعُمُّ
وقوة التخييل للاشياء فيها كما يكون فى المرآء
وقوة بها يكون الفكرُ وقوة بها يكون الذكرُ

السابع من الطبيعيه وهو الافعال

وكل افعال القوى كمثلها معدودة لانها من فعلها

Digitized by Google
www.alkottob.com

والفعل قد يقال باشتراك كالجذب والتقتير والامساك
او كنفوذ للغذا والشهوة فالجذب فعل مفرد للقوة
وشهوة الغذا من فعلين الحس والجذب مركبين
والحس والدفع هو النفوذ فذاك فعل منهما ماخوذ

تاثير النجم في الهواء مع الشمس

للشمس احكام على الهواء تظهر في الفصول والانواء
وفي الاقاليم لها قضاء وقد جرى من ذكرها انقضاء

ذكر الامور الضرورية

واولا تاثير الشمس في الهواء

والجو بالانواء في تغايرِ من كل نجم طالع او عابر
فالشمس منها تدن من شهاب تقدح في الهواء بالتهاب
حتى اذا قيل الشهاب قد نفد منها رايت الجو شيأ قد برد
وان تك النحوس في الاشراف تقض على النفوس بالتلاف
وان تك السعود مثل ذلك تقض بكل صحة منالك

تغيره بحسب البلاد

وما على فوق الجبال البلد فانه من اجل ذاك ابرد

Digitized by Google
www.alkottob.com

وان تك من غورها في قعر فاقض في مزاجها بالحر

تغيره بحسب الجبال

وان تكن منها لدى الجنوب قضت له بالحر في الهبوب

وان تكن جنوبه الجبال قضت له ببرد ها الشمال

وهو كثيف ان تكن غربيه وهو لطيف ان تكن شرقيه

تغيره بحسب البحار

وللبحار ضد هذا الحكم فيما به يقول اهل العلم

تغيره بحسب الرياح

وتحدث الرياح في الهواء خلفا كما تحدث بالانواء

وللجنوب الحر واللدونه لذا كما قد تحدث العفونه

والبرد والجفاف في الشمال لذا كما تضر بالسعال

والحر في الصَبا مع اللطافه والبرد في الدبور والكثافه

تغيره بحسب ما يجاوره من الترب والمياه

وكل قُطر ارضها ثريَّهْ وحولها ضحاضح ندية

وبِرَك في مائها عُذوبة فان في مزاجها رطوبة

وتحدث الجفاف في الهواء ان جاورت صحراء وملح ماء

Digitized by Google
www.alkottob.com

تغيره بحسب المساكن

والمسكن الكثير الانفتاح منكشف لسائر الاشباح
ففي الشتاء برده كثيرُ وفي المصيف حرّه غزيرُ
والمسكن الدِهليز تحت الارض بضد ذا الحكم عليه فاقض

تغيره بحسب الملابس

والحر في الحرير والاقطان والبرد في المصقول والكتّان
والحر في الاوبار والاصواف لكنّ فيها الشيءَ من جفاف

تغيره بحسب المشموم من ريحان وطيب

وكل ريحان وكل زهر فاقض على مزاجه بالحرّ
واستثن منها خمسة ستذكر الآسُ والخلاف والنيلوفر
والورد في لونَيه والبنفسج فانها ببا زداتِ الا رَجْ
والحر في الطيب والعطير مما سوى الصندل والكافور

فعل الالوان في البصر

وانفع الالوان للابصار ما اسودّ او ما كان ذا اخضرار
والبيض والصفر اذا ما تشرِق ضدّ فانورَها يفرق

Digitized by Google
www.alkottob.com

الثاني من الضرورية وهو المأكل والمشرب

واعلم بان الحكم في الغذاء يُنمى الذي يصلح للنّماء
وكل ما ينقص بانحلال من بدن يُخلِّف في الحال
ويُحمد الذي يكون منه دم نقي يستحيل عنه
مثل لطيف الخبز من رقاق واللحم من فراريج دِقاق
وكاليمانية من بقول وهذه تصلح للعليل
ومنه ما يكثّف كالسميذ وكثنيّ الضائن اللذيذ
والسمك المعروف بالرضراض غذاء من يتعب في ارتياض
ومنه ما يلطف من مذموم كخردل وبصل وثوم
وهذه تولّد الصفراءَ وربما قد اخذت دواءَ
ومنه ما يولد السوداءَ يحدث في بعض الجسوم داءَ
مثل المُسِنّ من تيوس او بقر وخبز خُشكار وفي ذين ضرر
ومنه ما يذمّ بلغماني كالسمك الغليظ والالبان

احكام المشروب من ماء وغيره

اما المِياهُ العذبة النهريه فتحفظ الرطوبة الاصليه
وتبرز الاثقال بالتطريق وترسل الغذاء في العروق

Digitized by Google
www.alkottob.com

افضلها الخالص من ماء المطر فذاك لم يشبه مافيه ضرر
ومنه ما عن الطبيعي خرج وحكمه كحكم ما بهِ امْتزج
وكل مشروب فما يغذو البدن من المدام والنبيذ واللبن
وما يحيل الجسم نحو طبعه مثل السكنجبين عند نفعه

الثالث من الضرورية وهو النوم واليقظة

النوم راحة القوى النفسيه من حركات في القوة الحسيه
مسخن لباطن الاجسام بذا يُجيد الهضم للطعام
وان تمادى النوم بالافراط يملأ بطون الرأس بالاخلاط
يرطب الجسوم او يرخيها ويطفي الحرالذي يحييها
واليقظة التي على الاقساط تحرك الاجسام في نشاط
وتبعث القوة في الاعمال وتنظف الجسم من الاثقال
وان تمادت يقظة كانت ارق تُحدث للنفوس كربا وقلَقْ
تنحل الارواح والابدانا وتفسد السحنات والالوانا
تغور العين وتردى الهضما وتبطل الفكر وتبرى الجسما

الرابع من الضرورية وهو الحركة والسكون

اما الرياضات فمنها المعتدلْ وينبغي لمثل ذا ان نمتثلْ

Digitized by Google
www.alkottob.com

فانه يعدّل الابدانا ويخرج الاثفال والادرانا
يهيئ الجسم للاغتذاء ويصلح الصغير للنماء
وهو اذا أُفرط سمّى تعبا يستفرغ الروح ويؤلى النّصبا
ويشعل الحرارة الغريبه ويفرغ الجسم من الرطوبه
ويضعف الاعضاء من فرط الالمْ ويهرم الجسم ولم يأت الهرمْ
ولا يغرنك افراط الدعه فليس فى الافراط منها منفعه
قد تملأ الجسم بخلط كالقذا ولا تهيء الجسم شيأ للغذا

الخامس من الضرورية و هو الاستفراغ والاحتقان

والجسم يحتاج الى استفراغ من سائر الاعضاء والدماغ
فالفصد والدواء في الربيع للناس فيه غاية المنفوع
والقيء يستعمل في المصيف وتخرج السوداء في الخريف
فَغرغِرنْ واستعمل السواكا تنظف الاسنان والاحناكا
واطلق البول والاّ فالحَبَن واستخرج الطمث مِن اقطار البدن
وارسل الجوف من القولنج فانّ بالارسال منه تنجي
واستعمل الحمام للاوساخ ولا تكن عن ذاك في تراخ

Digitized by Google
www.alkottob.com

لتخرج الفضول من سطح البدن وتنظف الجسم من اعراض الدرن

واطلق الجماع للاجداث ليسلموا بذاك من اخباث

ولا تُحَبِّبه الى النحاف ولا الى الكهول والضعاف

ومن يجامع اثر الطعام فعده بالنقرس والآلام

السادس في غضب النفس والفزع

وغضب النفس يهيج الحرا وتارة يورث جسما ضررا

وفزع النفس يهيج البردا وربما افرط حتى اردا

وكثرة الافراح احضاب البدنْ ومنه مايوذي بافراط السمنْ

والحزن قد يقضي على المهزول وينفع المحتاج للنحول

الامور الخارجة عن الطبيعة واولا في الامراض المتشابهة الاجزاء

وتوجد الامراض في الاعضاء المتشابهات في الاجزاء

بفصل جزء غير فضول كمرض الدق والذبول

ومرض الخلط مع المخونهْ كمثل الحمى مع العفونهْ

ومنه بارد ومافيه مددْ مثل الجمود من جليد اوبردْ

ومنه بارد وفيه خلطُ كفالج البلغم فيه فرطُ

Digitized by Google
www.alkottob.com

ومنه رطب ليس فيه فضله كسخنة حين تراها رمله

ومرض رطب باخلاط البدن مثل امتلاء البطن ان كان كالحبن

ومرض اليبس الذى فيه المدد من فضلة كالسرطان والغدد

واليبس دون الخلط في الابدان مثل تشنج من النقصان

ذكر الامراض في الاعضاء الآلية

وتوجد الامراض في الآليه اذا جرت في خلقة بليه

ان زاد مثل الهامة الكبيره والنقص كالمعدة الصغيره

والشكل ان وقع في امر غلط رأيت شكل الراس منه كالسفط

كذا وفي التجويف ان جرى السقم فيمتلي باللحم باطن القدم

وان جرى شيئ على المجاري كالسد في الكلى على الاحجار

ويخشن المحتاج للملوسه كالحلوجيس تعتري يبوسه

ويملس المحتاج للخشونه كمعدة مفرطة اللدونه

ويخرج العدد عن طبائع كستا وكاربع الاصابع

وربما يتصل اصبعان وربما ينفصل الفكان

ذكر انحلال الفرد

الا ويوجد انحلال الفرد في مزوج الاعضاء او في فرد

Digitized by Google
www.alkottob.com

فمزوج مثل انحلال العضد ومثل قطع الرجل اوقطع اليد
والفرد في العظام وهو الكسرُ وفي الغشاء والعروق فَزْرُ
وما انبرى بالطول اوبالعرض في عصب كالشق اوكالرضّ
والهتك في الرباط اوفي الوتر مثل انصداع فيه اوكالبتر
وما اصاب اللحم فهو جرحُ وان تمادى الامر فهو قرحُ
وما اعترى في عضل ففسخ وما ابان الجلد فهو سلخ

الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعة وهو الاسباب

وتقسم الاسباب نحو البادية وهي على سطح الجسوم عاديه
كالنار اوكالثلج اوكالضربه اوانصداع يعتري من وثبه
وبين اسباب تسمى واصله وهي لهذه الضروب فاصله
مثل العفونة التي ما دامت فان حمى العفن استدامت
وبين اسباب تسمى سابقه لكل جسم ممتلئٍ مطابقه
وجملة الامر من الاسباب ما يفسد المزاج بانصباب
قوة دافع وضعف قابل وكثرة الخلط الردي السائل
وسعة المجرى وضعف الغاذيه وهذه الجملة فيها كافيه

Digitized by Google
www.alkottob.com

وما تراه يقلب الكيفيه في جوهر الجسم الى الضديه

اسباب المرض الحار

اما الذي يحدث منه الحرا جر على الجسم الذى قد جرا

فالحر بالقوة اخذ الثوم والحر بالفعل من السموم

وحركات النفس امثال الغضب وحركات الجسم امثال التعب

وعفن وقلة الغذاء وما يسد الجلد كالهواء

اسباب الامراض الباردة

وكل ما يحدث فيه البردا فر بما يحل منه الفردا

البرد بالقوة اخذ الثلج والبرد بالفعل كمثل الثلج

والجوع اذ يفني غذا الارواح مثل فناء الدهن بالمصباح

والشبع المفرط في الغزاره فان هذا يغمر الحراره

وحركاتٍ صعبة ذاتِ مَدَدْ يستفرغ الروح فيبرد الجسدْ

ودعة تبرد بالاسكانِ كلهيب يطفأُ بالدخانِ

والمفرط الصعب من التكثف يحقن نار الجسم حتى تنطفى

والجسم برده متى تخلخلا تحال فيه الحر قد تخللا

اسباب المرض الرطب

Digitized by Google
www.alkottob.com

وكل ما قد يحدث الرطوبه فخمسة مكتوبة محسوبه

فاللبن بالفعل هو الحميمُ بعذب ماءٍ صبغه عميمُ

فاللين بالقوة اخذ اللبن والسمك العذب ورطب الجُبنّ

وراحة الجسم وافراط الشبعْ وحقن رطب في الجسوم تجتمعْ

اسباب المرض اليابس

اما الذي قد يحدث اليبوسه فخمسة معقولة محسوسه

اليبس بالفعل كريح الشمال واليبس بالقوة اخذ الخردل

والجوع حتى يذهب الرطوبه وحركات كلها صعوبه

واليبس قد يعرض بانحلال كمثل ما يعرض من اسهال

اسباب المرض الآلي

وسبب الكبر في الاعضاء لقوة التصوير في الغذاء

والسبب المحدث فيها للصغرْ يضاد المحدث فيها للكبرْ

والسبب المفصل للاشكال يكون في هذا ذي الامثال

يسبب في رحم ردي او قل الانقياد من متني

او من ولادة ساء في الخروج يحدث سوء الشكل بالتعويج

والظفر اذ تسئ في القماط او في ارتفاع منه وانحطاط

Digitized by Google
www.alkottob.com

او ربما كثرت الطعاما او ربما اساءت الفطاما

ويقع الطفل بضعف ان تُرِكْ فتكسر الوقعة افريز الورِكْ

ويشدخ الانف فيعروه النفَسْ ولا يرد الطب ما قد انتكسْ

ان حرك الذى يقل صبره عظما كسيرا لم يتم جبره

وكثرة فى الخلط كالجذام وقلة كالسل ذى الدوام

اولقوة من ارتخاء عصبه اوكتشنج يميل الرقبه

واثر الاورام والقروح قد يفسد الاشكال في السطوح

اسباب انسداد المجاري

وجنس ما يسد المجاري اَعْمَلْتُ في تجميعها افكاري

قوة امساك وضعف دفع والبرد قد يقضي لها بجمع

واليبس اذ يقبضها بفرط والسد اذ يجمعها بضغط

ورم يضغط الثواءَا وقد يضم القابض الدواءَا

وبالتحام القرح والثؤلول واللحم اذا زاد بلا تحصيل

والخلط والمدة والدماءُ ولبس منعقد وماءُ

والحب والديدان والحصاءُ او البرازالصلب والهواءُ

اسباب انفتاح المجاري

Digitized by Google
www.alkottob.com

وفاتحات بالمجاري فاتكه من شدة الدفع وضعف الماسكه
وكل فتاح من العقار والحر واللين بالاضطراري

اسباب زيادة العدد ونقصانه

وكلما يزيدنا في العده فانه من كثرة في المدة
وان تكن طيبة فاصبع وان تكن خبيثة فضفدع
وكلما ينقصنا في العد فهو لما ذكرته بالضد

اسباب الخشونة والملاسة

والسبب المحدث للخشونه فهو الذي يذهب باللدونه
كالخلط والدخان والغبار وعفص العذاء والعقار
وسبب مملس للخشن كمزج الخلط ويشي دهن

اسباب مرض الوضع

وكل ما من شانه انفصال في الوضع ان كان له اتصال
فبالتحام قرحة لا تنبغي حتى يرى في الوضع ما لا ينبغي
وشدة في القوة المغيره والضعف من قوته المصوره
فهو وان كان من الوضعيه وجملة الامراض في الآليه
فانه من انحلال الفرد وهذه اسبابه في العد

Digitized by Google
www.alkottob.com

اسباب اختلال الفرد

الخلط فيه قوة تُحرّقُ او عفن يأكل او يحرّقُ
او ثقل يَهُدُّ او يُهتّكُ اولزج يُرْخي الذي يُحرّكُ
او وَثْبَةٌ تَهتِك او تَقُضُّ او حجر يكسر او يَرِضُّ
ومن دواء آكل يُحَرِّقُ ومن حديد قاطع يُفَرِّقُ
والريح قد تُقَطِّع بالتمديد والنار ما تفعل بالجلود

الثالث من الامور الخارجة عن الطبيعة وهي الاعراض

وتوجد الاعراض فى الافعال وما ينوب الجسم من احوال
وفى الذي يبرز كالاثفال والنفث والعرق والابوال
والفعل مهما قارب التباثا فان فيه عِللا ثلثا
والضعف والبطلان والتغييرُ وكل علة لها تفسيرُ
فالضعف فى الفعل كضعف النظر وهو اذاً يُبطل فقد البصر
وعلة الفعل اذا تغيرا هي التي يُرى بها ما لا يُرى
وقس على ذا النحو من مثال اعراض ما يحدث للافعال

الاعراض الماخوذة من حالات البدن

Digitized by Google
www.alkottob.com

والعرض الماخوذ من حالاتٍ تعرض للجسوم في اوقاتٍ
فمنه مايدركه حس البصر كيرقان وانتفاخ قد ظهر
ومنه مايدركه بالاذنِ كحضحضات البطن عند الحبنِ
ومنه مايُشم حين ينتنُ مثل القروح يعتريها عفنُ
ومنه مايدركه من طعمهِ كمن يصيب خمضة في فمهِ
ومنه مايدركه باللمسِ كالسرطان الصلب عند الجسِ

الاعراض الماخوذة مما يبرز من البدن

والعرض الماخوذ مما يبرز بالخمسة الحواس ايضا يحرز
كالبول من احمره والاسودِ والنفث من دميه والزبدِ
ومنه ما يخرج بالاطلاق كالريح والعطاس والفواق
والقيءُ قد يصاب ذا حموضهْ وذا امرارة وذا قبوضهْ
والبول ما يصاب ذا نتانهْ دل على القروح في المثانهْ
وعرق يحس منه إن خرج بردا وحرارة قيقاولزج
وهذه الاعراض في ذي العلهْ اعراضه وعندنا ادلهْ
وقد مضى ذكري لها تجميلا فان ان اذكرها تفصيلا

ذكر الدلائل

Digitized by Google
www.alkottob.com

كل دليل فعلى ما اذكر مُذَكِّرٌ وحاضر وسذر

اما الذي يذكرنا ما قد مضى كندوة عن عرق قد انقضى

ومذه لا حاجةٌ اليها ولا مُعَوَّل لنا عليها

وكل ما دل على ما قد حضر ودلنا ايضا على ما ينتظر

فحاجة اكيدة اليه وطبنا معول عليه

ومنه ما يعم بالدلالهْ ومنه ما يخص حالا حالهْ

اما الذي يخص سوف اذكرهْ في عمل الطب اذا ما اسطرهْ

ذكر الدلائل العامة الحاضرة

وكل ما يعم من دلالهْ فهو من اعضاء لها جلالهْ

كالكبد والدماغ او كالقلب فان هذي بالصحيح تنبي

الاستدلال بافعال الدماغ

الفعل ما استقام في تصورهْ وفكرهْ وصح في تذكرهْ

وحركات الجسم والاحساس دل على سلامة في الرأس

وان اصاب هذه اعراضُ ففي الدماغ حلت الامراضُ

الاستدلال بافعال القلب

والقلب ان جرى على القوام في نبضه فالحال في سلام

Digitized by Google
www.alkottob.com

والنبض ان بدى عن المعتاد من طبعه دل على الفساد
ودل بالاختلاف في الانباض على ضروب السقم والامراض

اجناس النبض واولها مقدار الانبساط

اجناسها اذا عددت عشره ما عدّها عن حفظ الا المهره
اولها في قدر الانبساط دل على افراط واقساط
ان الكبير انجمت اقطاره دل على قوته مقداره
وضده في القوة الصغير من الطويل النبض والقصير
ومنه ماضاق ومنه ماعرض ومنه شاخص ومنه منخفض

جنس زمان الحركة

وجنس ماينسب للزمان من حرك مختلف الالوان
فمن سريع النبض ذي غزاره دل على القوة والحراره
ومن بطيء النبض ذي خموده دل على الضعف مع البروده

جنس زمان السكون

وجنس مقدار زمان السكنه منقسم الى ضروب ممكنه
تواتر ليس له من فتر دل على ضعف القوى والحر
وما له تفاوت بالضد دل على رخاوة وبرد

Digitized by Google
www.alkottob.com

جنس مقدار القوى

وجنس مقدار القوى المقسومُ الى قوي قدرهُ عظيمُ
وما على الضد هو الضعيفُ وقدره منخفض لطيفُ

جنس قوام جرم الشريان

وجنس جرم العرق عند الجس فمنه صُلْب مخبر عن يبس
ومنه رطب لين بجسه دل على رطوبة بحسه

جنس كيفيه جرم الشريان

جنس جرم العرق في الكيفيه دل على المزاج بالسويه
فبارد يخبرنا عن برد وسَخِنٌ يخبرنا بالضد

جنس مايحتوي عليه الشريان

وجنس ما يحشى به الشريان لذاك عن اخلاطه بيان
ممتلئ يخبر عن افراط وفارغ عن قلة الاخلاط

جنس زمان الحركات والفترات

وللفتور والحراك جنس يكشف عن انواع ذاك الجس
فمنه نوع مستقيم الوزن يلزم في النبض لنبض السن
وفي فصول العام والبلاد يكون جاريا على المعتاد

Digitized by Google
www.alkottob.com

ومنه غير لازم للوزن بضد ما ذكرته من فن

جنس خاصة الكميه

وجنس ما يجرى على ائتلاف فى النبض او يجرى على اختلاف

فما جرى على قوام موتلف وما جرى على اعوجاج مختلف

جنس عدد نبضات العروق

وجنس عدّ نبضات العرق له فى الاختلاف ايّ فرق

مختلف في نبضات جمه مما له نوعان عند القسمه

منتظم الخلف وما لا نظم له لم تكن النفس له محصله

وذو النظام منه ما يدور وذا له من قولنا تفسير

يقرع ما يقرع ثم يرجع الى الذى قد كان قبل يقرع

ومنه سالم يلتزم ادواره ومنه ما يدعى ذنب الفاره

ومنه ما خلافه فى نبضه اذا قبضت فوق ذاك قبضه

ومنه منسوب وما لم ينتسب وقولنا منه على الملقب

ومنه مقطوع وذو اتصال ومنه سافل ومنه عال

وماله في نبضه قرعان وما له اكثر مطرقان

ومنه دودىّ ومنشاريّ كذلك النملي والموجي

Digitized by Google
www.alkottob.com

ومنه ما لقب بالرعشي ومنه ما يوسم بالسُلّي
وكل جنس تحته نوعان من هذه كلاهما ضدان
بينهما واحدة معتدلهْ تنزل من كليهما بمنزلهْ
الاضروب المخلف فهي فرطُ فما لها في الاختلاف وسطُ
ويعرف النبض بنبض المعتدلْ حتى يرى لاي جانب عدلْ
وكل نبض خارج عن واجبه قياسه الى مزاج صاحبه

ذكر نبض السن والفصل والبلد والمزاج والسكنه والذكورة والانوثة

واعرف ضروب النبض في الاسنانِ وفي فصول العام والبلدانِ
وفي مزاج الناس والسحناءِ وفي الرجال منه والنساءِ
الحرّ فيه سرعة الى الكبرْ ومثله سن الشباب والذكرْ
والبلد الجنوب والقضيف والمرأة الحامل والمصيف
والبرد فيه الصغر والابطاءُ ومثله الشيوخ والشتاءُ
كذا النساء والسمين الرهل ومثله من البلاد الشَمْألُ
وكل يبس نبضه صليبُ وكل لين نبضه رطيبُ
وكل نبض لمزاج معتدل يشبهه نبض الربيع المكتمل

Digitized by Google
www.alkottob.com

ومن اقاليم البلاد الرابع فانه لذا المزاج تابع
والطفل نبضه سريع رطبُ والكهل نبضه بطيءٌ صلبُ
وكل جسم حامل لخلطِ فنبضه ممتليءٌ بفرطِ
وكل جسم فارغ من مدّ فالنبض منه فارغ ذو شدّ

الاستدلال بالنفس

والصدر والرئة آلات النفس فان تصح فالحيوة في حرس
وان تنكب عن سوى افعالها فمارذاك القلب في اشتعالها
والصدر مهما يعتريه من مرضْ ونفثه دليله وهو عرضْ
إن عدم النفث فذاك ابتدا لان حال النضج فيه مابدا
وان يكن في رقة قليلا كان لضعف نضجه دليلا
وان يكن معتدلا في ذاكا توسط الصعود قد انباكا
وان يكن في كثرة وفي غِلَظْ فانه عن انتهاء قد لفظْ
ورقة النفث من الادله ان رقيقا خلط تلك العله
وانها سريعة الجفافِ والنفث ان يغلظْ فبالخلافِ
والاسود اللون من البصاق دل على شدة الاحتراق
والاخضر اللون من الاتفاثِ دل من الصفراء على الكراثِ

Digitized by Google
www.alkottob.com

وكل ما صفرته مضيئه دل من الصفراء على المحيه
وابيض النفث دليل البلغم واحمر اللون دليل للدم
وكل من في نفثه نتونه فانها تخبر عن عفونه
وكل نفث لم يكن بالمنتن فليس ما في صدره بعَفِن
وإن رأيت مستديرا شكله وكانت الحمى بهذي العله
فاقض بهذه من الاعلام على وقوع الشخص في البرسام
وان يكن لم يُسخن العليل فانه قد حضر الذبول
والنفث ان دل على الكمال من نضجه جاء بلا سعال
ابيض فيه غلظ متصلا بلا نتونة تجئ ولا

الاستدلال بافعال الكبد

ومنشأ الاخلاط فهو الكبد والخلط منه يستزيد الجسد
وكل عضو ناشئ بسببه فهوله الفعل الذي يختص به
ومن بخاره تكون الروح والجسم من بقائه صحيح
وان يصح الخلط قد صح الجسد والخلط يصلح متى صلح الكبد
فالماء يحمل الغذاء اليها وكل خلط غالب عليها
فالماء يبديه لدى الاخراج فانه بالخلط ذو امتزاج

Digitized by Google
www.alkottob.com

والماء شيء يحمل الالوانا وكل ما اودعته ابانا
فقد بدا من كل ما اقول وشهدت بصدقه العقول
بان في البول لنا دليلا يخبر عما خامر العليلا

اجناس البول واولا في اللون

وابيض اللون من الاعلام بكثرة الشراب والطعام
او تخمة او بلغم او برد اوسلس اوسدة في الكبد
والبول ان جاء ذا اصفرار دل على شيء من المرار
وهو متى كان بلون النار فالمرة الصفراء في اكثار
والناصع اللون فدون الاحمر والمرة الصفراء فيها اكثر
والاحمر القاني من الالوان ان لم يكن عن اخذ زعفران
ولم يكن حنا ولا قولنج فذاك فيه للدماء مزج
وان اتى الاسود بعد كمده دل على برودة في شدة
وان اتى بعد احمرار فرط دل على سوء احتراق الغلط
واقض على المقيم بلون الفرغ ان لم يكن عن ماكل ذي صبغ
مثل البقول وخيار الشنبر وكل ما يصبغه مثل المري

ذكر القوام

Digitized by Google www.alkottob.com

ورقة الابوال في القوام دل على قلة الانهضام
وقد يرق البول بعد التخم وسدة في الكبد او من ورم
وغلظ البول دليل الهضم او عن كثير بلغم في الجسم

ذكر الرسوب

وان بدا الرسوب في ابيضاض دل على سلامة الامراض
وان بدت الوانه مصفره فانه من حدة في المره
وان بدا الحمر مثل العندم فهو لسوء نضج امراض الدم
وان تمادى امره ولم يرم فانه عن كبد ذات ورم
وان بدا يسود بعد القنوه لاسيما بعد سقوط القوه
يرسب بعد الكون في تراق فالنفس قد بلغت التراقي
ولا انتفاع بدعاء راق والموت من شدت الاحتراق
وان بدا يسود بعد الكمده ولم يكن مرض ذا حده
لاسيما ان كانت الكموده فنضجها علامة محموده
وكان اصل السقم من سوداء دل من السقم على انقضاء

ذكر مكان الرسوب

وان بدا تطفو على الزجاجه غمامة دلت على الفجاجه

Digitized by Google
www.alkottob.com

لكن فيها بعض نضج تمنعه ريح تثير خلطه فترفعه
وإن بدت في وسط منقله فاعلم بان ريحها في قله
وان بدا ابيض ذا انتقال عن صفرة املس ذا اتصال
متسفلا دائم الانتقال فاعلم بان النضج في الكمال

ذكر قوام الرسوب

وإن بدا الرسوب في انقطاع دل على ضعف من الطباع
او كان فيه شبه السويق دل على جرد من العروق
او كان كالنخال في نتانه دل على القروح في المثانه
او كان فيه شبه التوريق دل على التقطيع والتحريق
وان بدا الصديد في القارورة دل على دبيلة مبقورة
وان تمادى بدم معفون فورم هناك فلغموني
وهو اذا يرسب كالمنيي عن بلغم فج غليظ ني
وان بدا الرمل به تخلصا فاعلم بان ذاك عن حصى

ذكر ريح البول

وفقده الريح بفقد النضج او قل هضم من طعام فج
وكلما افرط في العفونه فعند ذا يفرط في النتونه

Digitized by Google
www.alkottob.com

وان يكن غريبة النتانه فاعلم بان السقم في المثانه
وقد ذكرت مفردات البول فاعمل على تركيبها في القول

الاستدلال من البراز في الكمية

ان البراز قد يدل في المعد وتارة على المصير والكبد
متى يقل فهو عن غذاء جم استحالة الى الاعضاء
او لا فان دفعها يسير و جذبها لعلة كثير
ينبيء بان بدن العليل ممتلئ من خبث الفضول
وان بدا يكثر فالغذاء ليس له في جسمه نماء
او لا فان الجذب فيه قله والدفع فيه كثرة عن علة
وان بدا ابيض ان سده في مسلكي مرارة او غده
واليرقان شاهد بالحس وصفرة البول على ذا الجنس
اولا فان الجسم جد افاسد من بلغم اومن مزاج بارد
وان بدا احمرا وكالنار دل على فرط من المرار
او كان كالكرات والزنجار دل على خبث وسقم حار
وان بدا اسود فالبرودة في جسمه مزمنة شديده
وان تكن في مرض ذي حده دل على موت قريب المده

Digitized by Google
www.alkottob.com

وان يكن يوما له صلابه دل على قوى من الجذابه
او من حرارة لها اشتعال او من غذآء شانه اعتقال
وان بدا وهو رقيق رطب فالجسم لم يكن لديه الجذب
او برد جسم ساء منه الحال او من غذآء شانه الاسهال
وان بدا يبطئ فالطعام يعسر منه للمعا انهضام
او قلة في الدفع او من برد او من معى قد امسكت بالسدد
وان بدا يسرع فالغذاء من شانه التزليق لا البقاء
او من رطوبات من الاخلاط اندفعت اليه في افراط
والماء سريقا لم تكن جذابه او المعا قد ناله ما نابه
كالقرح او كمثل سوء الهضم او مثل سقم من ضروب السقم
وان بدا يخرج ذا اصياح دل على الكثير من رياح
وان يكن بالقيح ذا امتزاج دل على الاورام في الاعفاج
وان بدا الدم لدى الاخراج دل على القروح والاسحاج
وان يكن قد زاد في النتونه دل على فرط من العفونه
وان يكن من فوقه كالدهن دل على انسباك شحم البدن
وان تكن ريحته مختلله فالبلغم الحامض قد تخلله

Digitized by Google
www.alkottob.com

الاستدلال بالعرق

والعرق الكثير في الامراض لها رطوبة من الاعراض
يخبر بالقوة من طباع لا مثل ما يبدو من انتفاع
والعرق الكثير بالافراط وقوة المريض في اسقاط
فانه من تعب الطبيعه وموتها في مدة سريعه
والعرق القليل في اسقام دل على سد من المسام
وغلظ الخلط وضعف الدفع وقلة النضج ولين الطبع

ذكر كيفية العرق

وان بدا العرق ذا ابيضاض دل على البلغم في الامراض
وان بدا اصفر فالصفراء وان بدا اسود فالسوداء
وان بدا احمر فهو عن عدم ومثل ذا يدل لنا بالمطعم
والعرق اللطيف من لطافه في الخلط والكثيف من كثافه
وان يعم الجسم فهو خير وان يخص موضعا فشر
وهو اذا يجئ في اوانه ملتزما للدور او بحرانه
فهو دليل جيد محمود وضد هذا خيره بعيد

ذكر الدلائل العامة المنذرة

Digitized by Google
www.alkottob.com

وقسمة المنذر للمبرح بمرض يحدث للمصح
وللذي يخبر ما يؤول اليه في علته العليل
اما التي تخبر بالامراض فانها تدل بالاعراض
على امتلاء اوعلى فراغ في سائر الجسم اوالدماغ
والعرض المخبر بامتلاء كراحة وكثرة الغذاء
وقلة الحميم والرياضه محدثة بالامتلاء امراضه
وضد هذه من المعاني يخبرنا عن مرض النقصان

ذكر الامتلاء واولا الامتلاء بحسب القوة

للامتلاء قسم في الجنس بحسب القوى التي في النفس
إن كان بالقياس للمغيره لم تك شهوة الطعام خيره
ولم يك في البول نضج بين وذلك الحين البرازلين
اوكان بالقياس للمحركه رأيته تصعب عليه الحركه
اوكان بالقياس للنبضيه رأيت كل نبضة رخيه
اذ حمل الضعيف من نفوس مالم يكن حملا من الكيموس
وضاق عن محمله اللطيف ولم يكن يحمله التجويف

ذكر الامتلاء بحسب التجاويف

Digitized by Google
www.alkottob.com

وغيره بحسب الاجواف ان كان ما يملؤه من جاف
وذا من الجنس امتلاء من دم نقي او ذي مرة او بلغم
وربما قويت النفوس ولم يكن يثقلها الكيموس

ذكر علامات غلبة الدم

ان يغلب الدم من الاخلاط فالنوم والصداع في افراط
وغلظ العروق واحمرار وربما تكلت الافكار
وثقل الراس وضعف الحس وكسل والحر عند اللمس
وثقل الاكتاف والتثاؤب وربما ثقلت الجوانب
ويظهر الرعاف والتمطي ويطلق الطبع بغير فرط
والخصب في العيش والاحلام فرح وكثرة الالوان فيها والمرح
وحكة في موضع الفصاده وحمرة العين بغير عاده
ودمل او بثر في الجسم او حلوة يأكلها في الحلم
او كان طعم الفم ذا حلاوه وما تغذى قبل بالحلاوه
او كانت الامراض في الربيع او في الشباب الاول البديع
تدل لنا علي الدمي من علل وسترنا عند بادئ بالعمل

ذكر علامات غلبة الصفراء

و

Digitized by Google
www.alkottob.com

إن يغلب الاصفرار مس مرار رأيت لون الجلد ذا اصفرار
وضعفت شهوته في المطعم مع مرارة أصيبت فى الفم
و لذع معدة وقيء مره وانطلق الطبع بها بمره
وارق وغارت العينان و يبس الفم مع اللسان
والبول في خلال ذا مصفرٌ والغثي والجلدة تقشعرٌ
والكرب والعطش بعد الصوم وروية النيران عند النوم
ودقة النبض وحر البدن وكثرة الحم بماء سخن
وما يوالية من الاتعاب في البلد الجنوب والشباب
وان يوالي الاكل من حريف لاسيما إن كان في المصيف

ذكر علامات غلبة السوداء

ان غلب الجسم المرار الاسود فان لون الجسم منه كمد
وفكرة وشهوة فى المطعم وحمضة توجد فى طعم الفم
وخبث نفس معه قطوب والنبض فى ابطائه صليب
وقبض معدة واسود بهق وجزع وسهر بلا قلق
والبول ابيض رقيق فج كذا البراز ليس فيه نضج
مع غذاء يابس وهم وجزع متواتر وغم

Digitized by Google
www.alkottob.com

وان يرى مهالكا في حلمه وكلما يروعه في نومه
والسن للكهول والخريف والبلد الشمال والنحيف

ذكر علامات غلبة البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم فثقل الرأس وطول النوم
وكسل وقلة في الشهوة والامتلاء بقياس القوة
وكسل في المشي او بلاده الى رخاوة بغير عادة
وسيلان الريق والتهيج ولونه لون بياض يسبج
والنبض فيه غلظ بطئ والبول خاثر غليظ ني
ولايصيب عطشا وان يكن فبلغم مالح او فيه عفن
كلما يبرد من رطب الغذا وعمر الشيخ واوقات الشتا
بلا رياضة ولا حمام وربما اسرف في الطعام
والبلد الرطب من الانهار ونومه يحلم بالبحار
ويشتكي في نومه كابوسا ولا يجيد هضمه اكيلوسا
وان رأيت لازم الاعراض من الضروريات في الامراض
قد لزمت في حالة صحاحا فكن على زواله ملحاحا

ذكر العلامات المنذرة في المرض

Digitized by Google
www.alkottob.com

ان الدليل منه ماقد ينذر بالموت او بصحة يبشر
و هذه نصفها بصفة فانها تقدمة المعرفة
يرى الطبيب علمها من يهلك فهو اذاً عن طب ذاك يمسك
كما يرى بعلمها من يسلمُ فهو بذا مبشر و معلمُ
اول ذاك العلم بالاوقات وما يرى فيها من الآفات
والعلم بالطويل والقصير وبالعسير الصعب واليسير
من مرض والحكم في الازمان بما يرى يحدث من بحران

ذكر العلم باوقات المرض

وكل سقم فله اوقات فيها يكون الموت والحياة
من ابتداء وصعود وانتها والموت ممكن على جميعها
ورابع يدعى بالانحطاط لاموت فيه من سوى اغلاط
والابتداء ضرر الافعال وضعفها عن سائر الاشغال
حتى ترى النضج على الاثفال في النفث والبراز والابوال
ثم ترى الصعود في الاطوال من نُوَب الحمى وفي الافعال
والانتهاء بعد هذا الحال اذا رأيت النضج في الاكمال
ولم تزد في النُوَب الامراضُ بل استوت في القدر الاعراضُ

Digitized by Google
www.alkottob.com

وياخذ المرض في النقصان وربما انقضى على بحران
فان رأيت هذه العلامه فبشر العليل بالسلامه
فالموت لا يوجد في النزول ان لم يكن بخطأ في العليل
او وباء الحق كالمهارج وكل ضُر يعتري من خارج
وعلمنا بعد الابتداء ينفع في تلطف الغذاء
فوسط التلطيف في الصعود فانه عون مع السعود
حتى اذا بلغ النهايه واقصد من التلطيف نحو الغايه

ذكر العلم بطول المرض وقصره

وكل سقم ينقضي في مدة فمن قصير اسمه ذو حدة
يقتل في القليل من زمان او ينقضي بجيد البحران
وهو سريع النضج والاوقات صعب خطير الحال ذو آفات
تعرفه من قصر ابتدائه فتعمل التدبير في غذائه
فلا كثير مثقل قواه ولا القليل عادم غذاه
فتسقط القوة في ابتدائه ولا تحور قبل انتهائه
بل الغذاء محكم المقادر مقدرا كالزاد للمسافر
وان ترى صعوبة الا علام وخطر الاوصاب والآلام

Digitized by Google
www.alkottob.com

وقوة حالت الى السقوط والعقل فى نقص وفى تخليط
والسقم لا تحمله قواه انذر بموت قبل منتهاه
واعرفه بالردي من اعراض وفي المرادي من الامراض
ومن طويل وهو يسمى مزمنا بسرعة ليس يحل البدنا
لكنه يقتل بالذبول والنزف والسل اوالنحول
اويشتفى فى مرض طويل وينقضي بالنضج والتحليل
تعرفها بخفة الاعراض وكل بارد من الامراض
لا تغذه بمطعم قليل فتسقط القوى من العليل
وبين هذين سقام معتدل لم تقتصر اوقاته ولم تطل
فوسّط الغذاء فى تلطيف لا بقوية ولا الضعيف

ذكر معرفة البحران

واعلم بان الحد في البحران تغير بسرعة في آن
يحدُث عن صعوبة في العرض ومن جهاد النفس عند المرض
يفضي الى الموت اوالحياة بالمرفي اليسير من اوقات
بين القوى وسقمها مغالبه فى شدة كانها محاربه
إن تغلب القوة فالبحران يجود والحياة والامان

Digitized by Google
www.alkottob.com

أو يغلب المرض فالوفاة حلت على الانسان والمماة

ذكر ضروب التغاير

وللتغاير ضروب ستةُ يبطئ فيها الامر او يثبتُ
من انقلاب الجسم في اوقات قليلة للخير والحياة
ينذر فيها قبله ما يحمد وذاك بحران صحيح جيد
وغيره عن انقلاب مسرع يفضي الى الموت وشر مصرع
يضيق فيه بالطبيب المسلكُ وذاك بحران ردي مهلكُ
وثالث من انقلاب مبطئ يفضي الى حال صحيح مبرئ
وليس بالبحران بل تحليل يأتي على القليل فالقليل
ورابع يبطئ في انقلاب يدخل باميتة شر باب
وليس بالتحليل بل ذبول يحلل القوى عن العليل
وخامس من انقلاب وسط يفضى الى الموت وشرٍ فرط
وسادس يفضى الى الحياة في المتوسط من الاوقات
وذان بحران ان يدعيان مركبين وهما ضدان
وجيد البحران ما في المنتهى عند كمال النضج مع فرط القوى
وضده ما كان في التصعد وهو من البحران غير جيد

Digitized by Google
www.alkottob.com

ذكر ما يحتاج الى علمه في البحران

وانت تحتاج مع البحران الى ثلثة من المعاني
العلم بالانذار والايام وعلم مايدل من اعلام
تعلمناباي نوع ينقضي اذاانقضى بحران كل مرض

ذكر العلامات المنذرة بالبحران

وكل بحران اتى فمنذره من شدة الاعراض ماسنذكره
كخلطة في العقل والاحساس ووجع في الآذان اوفي الرأس
وسيل مايجري من الدموع وقلق وقلة الهجوع
اواضطراب الحركات اوارق ووجع في الصدر اوالعنق
اوانتباه سيئ من غُمْره والعين فيها حركة اوحمرة
والضِرس في الصروالاصطكاك والانف في الآكال باحتكاك
وللشفاه تارة تقلص وتارة يرى لها يمصمص
وسرعة النفس او اجتلاب لبارد الهوى واضطراب
وسرعة النبض مع التواتر وسعلة تنساب بالغراغر
وخفقان دائم وغشي ونهضة من فرشه ومشي
ووجع في الحلق والمريء والكرب ان دام بفرط غشيي

Digitized by Google
www.alkottob.com

والنحس في الاجناب والاضلاع وشدة الآلام والاوجاع
ووجع متواتر في المعدة او يشتكي طحاله او كبد
ووجع في البطن او في العانه كذاك في الكلى وفي المثانه
ومثل ما يحدث من فرط الالم في دبر او في قضيب او رحم
او وجع في سائر المفاصل او بعضها من خارج او داخل
وهذه اذا تراها تصعدُ في يوم بحران فذاك جيد
لاسيما ان كان نضج قد ظهرْ اولا فبالضد ترى هذا الخبرْ

ذكر ايام البحران

وسبب البحران قد صح الخبرْ بان في الامراض تاثير القمرْ
لانه شيءٌ سريع الحركهْ يقطع في عهد قليل فلكهْ
فتارةً يقوى وتارَه يضعفُ وذا بصنعة النجوم يعرفُ
تاثيره اذ ليس بالمحسوس لا في سعوده ولا النحوس
حيث يبين شكله للحس ما صار فيه من ضياء الشمس
وربعه ينير في الاربوع ونصفه يضي في الاسبوع
والسقم لا يكون دون قطْع يضعف فيه سعده عن طبع
وان تمادى في السعود القمرُ عاش العليل واستطال العمرُ

Digitized by Google
www.alkottob.com

وان تمادى في النحوس ماتا وانقطع العمر به وفاتا
اذا اتى البحران في الارابع طورا وطورا جاء في الاسابع
وهذه البحران فيها جيدُ يصحبُ انذاراً وانضجا يشهد
وهذه تجري على ادوار لانها محكمة الاقدار
وغير هذه فلا دور له لامرِن اعْماه بما اشكله
ومالها نضج ولا انذار بلى وفي اعراضها خطار
وهذه ليست بباحوريه الا بما نكسته رديه

ذكر الدليل على ماينقضي البحران

فان رأيت مرضا دمويا صعبا شديدا هائجا رديا
قد بدت اعراضه في الرأس واتبعته سائر الحواس
وحمرة وحكة الآناف فان ذا البحران بالرعاف
وان تكن اعراضه من اسفل بوجع في سرة متصل
وقبل كان طمثها في خبث فانما بحرانها بالطمث
او سلم الاعلى من الاوجاع وكان في السفلى من الاضلاع
وكان يشكو ذا العليل كبده ونزل الوجع نحو المقعده
فلست إن انذرته بخاسر فذاك بحران دم البواسر

Digitized by Google
www.alkottob.com

وان يكن المرض من صفراء وكان في اوقاتِ الِانْتهاء
وكان في برسامه استيلاءُ وكثرا لصداع والبلاءُ
فلاتكن من ذاك في مخاف فان ذا البحران بالرعاف
وكان في كرب وفرط غشي فانما بحرانه بالقيءُ
وان تكن اعراضه فى المعدهْ وكان يشكو قبل ذاك كبده
اوسلم الرأس من الصداع وكان يشكو البطن من اوجاع
او ظهرت سرته صديعهْ واعتقلت من قبل ذا الطبيعه
فكن من الامر على الاحراز بان ذا البحران بالبراز
او سلم البطن من التواءِ ولم يكن المريض ذا بلاءِ
بل كان في كرب قليل وارقْ ولم يكن اعراضه فيها عرق
وكان في امراضه ليانه وكانت الاوجاع تحت العانه
فخذ بذا الامر صحيح قولي بان بحران الفتى بالبول
اوسلم البول من امتساكِ ولم يكن في عانة تشاكِ
وكان ذا منفتح المسام ولم يكن فرط من الآلام
ولم يكن يبس شديد وارق فانما بحران هذا بالعرق
وان يكن فى غد د آلام فانما بحرانه اورام

Digitized by Google
www.alkottob.com

واستعمل التدبير بالعلامهْ دلت على الموت او السلامه

ذكر العلامات المنذرة بالموت واولا في العلامات الردية الماخوذة من الافعال

كراهة الضوء ودمع جاري بشدة التحريك وازورار

وصغر في العين فرد جانب ويفتح الفم بلا تثاؤب

والمرأ يستلقي على قفاه قد ارتحت يداه ورجلاه

وان بدا ينزل عن مرقده وكاشفا عن يده ورجله

اوَانْ تشكل بشكل منكر وقد بدا يعتى بنتف الزئر

اوثقلت اطرافه في المنتهى او قد بدا متعلقا بما يرى

وصرة الاسنان دون عاده وولع اليدين بالوساده

او ان تخيل غلاما اسودا يريد ان يقتله اذا بدا

اوان يكن في مرض ذي حدهْ فموته يقرب منه المده

وان بدا سكيتنا في هذر وان ترى حليمنا في ضجر

اوان تشكى بالعمى والصمم او سقطت قوته عن الم

اوان راى في المنتهى في نومه ثلجا بدا ينزل فوق جسمه

ونفس مضطرب ذو برد عال فان ذاك شيء مرد

Digitized by Google
www.alkottob.com

وسهر الليل ونوم اليوم او عدم المريض كل النوم
اوساءت الحال بذا المنام سوء وكانت علة الآلام
اوان اتى طبيبه القانونا ولا يرى لفعله مبينا

ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة من حالات البدن

والوجه ما اشبه وجه الميت ولطى الصدغ من المشقة
وانقبضت من بردها الاذنان وانقلبت وغارت العينان
وحمرة العينين او سوادها اوان نتت وان بدا كمادها
اوسكتت اوشخصت اوبردت وكانت الاجفان منها ارتعدت
واحتدانف والتوى بجبهته وبان تقليص بجنب شفته
والبرد في الاطراف من انسان والقرح والسواد في اللسان
مع اضطراب وامور مقلقه فانها ردية في المحرقه
وحمرة وخضرة الاظفار واخضر ما في الجسم من آثار
ويرقان قبل سابع اتى الى هزال في الشراسيف بدا
والبردان بدا على سطح البدن فالحر في داخل ذاك قد مكن
لا سيما ان كان ذا بقاء على رئيسة من الاعضاء

Digitized by Google
www.alkottob.com

تهيج الوجه مع الاطراف من قبل اسبوعين امرا كافي
بان ذا المرء سريع الحين فلا يرى يبلغ اسبوعين
اوتسكن الحمى بلا انفراج اوان ترى تشتد في الازواج

ذكر العلامات المنذرة بالموت

الماخوذة مما يبرز من البدن

ان البراز اسودا واخضرا ومنتنا ودسما واحمرا
ومثل ماء وبرازز بدي وابيض جميعها امر ردي
وان بدا مختلف الالوان فالموت ان لم يكن عن بحران
وان رأيت شهوة في ضعف ونحوذاك من مرار صرف
وقطع الدم العتيق فيه وقطع اللحم اذا تليه
وان ترى الدمي بعد المرة لا مثل ان تلذع كل مرة
وان بدا برازه سوداءي بعد نهوك جسمه بداء
واعتقلت طبيعة في المحرقهْ فان يك للدماغ مقلقهْ
وان بدا مصوتا وهو خفيْ ولم يكن عن عادة فهو ردي
بول رقيق اسود قليل موت اذا يبوله العليل
وهذيان مع رقيق بول اعظم ما يصيبه من هول

Digitized by Google
www.alkottob.com

والقيء والرعاف في سواد وفي نتونة فمن فساد
تواتر وقلة في النفث من مرض السل دليل خبث
والنفث ذو الالوان والصعوبه وسعلة عن ميتة قريبه
وعرق يختص بالدماغ ولا يريح بعد الاستفراغ

ذكر العلامات المبشرة بالسلامة

الوجه ان بدا كما قد كانا في صحة قبر ؤه استبانا
والحران بدا على اعتدال ولم يك الشر سوف ذا هزال
ويرقان بعد سابع بدا والذهن فيه سالم بلا ردا
وقوة الحس اوفي الحركه وخفة لبرئه مشتركه
وان بدا مضطجعا كالعادهْ واخذه في ليله رقاده
ولم ينم في اكثر النهار وكان بعد النوم ذا قرار
وكل نوم قد ازال من الم وهذيان قد ازاح من سقم
ومرض الدماغ من اعضاء تشارك الدماغ في الادواء
ان سلمت من هذيان دائمْ فان ذا المريض جدا سالمْ
وان بدا العطاس في البرسام فهو على البرء من الاعلام
وكل رعاف ودم من أذن في مرض الرأس شفاء البدن

Digitized by Google
www.alkottob.com

ونفس بلا تواتر يرى ولا تفاوت فخير ما جرى
ولا انقطاع ولا انتصابا وليس ينفخ لما اصابا
ونبضه في قوة ولم يضق ولا بدا نفسه كالمحترق
وشهوة وقوة انهضام ونحوه معتدل القوام
ولونه معتدل في الصفره بلا سواد محرق او خضره
اوخرج الخلط مع الحيات في يوم بحران فمرحبات
وكان ذاك الخلط منه المرضُ فذاك من زوال ذاك العرضُ
ان تخرج المرة زال الصمم وزال في سقم الدماغ الالم
دم البواسير من الطحال وما يخولياصلاح الحال
وذرب الماء وخلط بلغم في جبن يزيل ذاك السقم
ومرة ان خرجت في الرمد فذاك عن برء سريع الامد
وان رأيت البول اترجيا وابيض السفل به سفليا
وان رأيت من مريض عرقه معتدل الامن بحمى مطبقه
وان رأيت ورما في الذبحه من خارج الصدر فتلك مصلحه
وورم الانثيين برء البدن اذا تراه في السعال المزمن
وورم الرجل بذات الرئه وورم ينزل في الاربيه

Digitized by Google
www.alkottob.com

والقرح في المنحر او في الشفة ... في الغب شئ منذر بالصحة
وبرء داء الثعلب الدوالي ... فبرء ما في البطن والطحال
كذا الجشاء الحامض في الزلق ... من المعاء مسمك للرمق
وان بدت حمى على التشنيج ... فذاك اوصرع من تفريج
وان رأيت بامرء فواقا ... وجاءه العطاس قد افاقا

ذكر وجوه الحكم بالادلة

والتزم القياس في العليل ... اذا اردت الحكم بالدليل
ففي الدليل صادق قواه ... وغيره يكذبه سواه
اما الذي يصدق في الانباء ... فحادث الراس من الاعضاء
وان ترى الصادق منها شاهده ... ومثله في بدن يضاده
لكن ما يرى على تضاد ... في البدن الضعيف من شواهد
فكل ما يضاد العلامه ... يصدق في الشفاء بالسلامه
وكل ما مخالف الانباء ... يصدق في الموت بلا بقاء
فان تضادت تلك العلائم ... ضعيفة فذاك شك دائم
وقف اذا تعادلت في مذهب ... واقض اذا ترجحت بالاغلب
فقف عن الاحكام والقضاء ... وكن من الامر على رخاء

Digitized by Google
www.alkottob.com

الجزء الثاني من الارجوزة وهو العملي

وان نظمتُ في كتاب العلم ... في الطب ما سمعته من نظم
وكان ان انظمه في املي ... فها انا مبتدئٌ بالعمل
قد قلت في مبتدا ى الكتاب ... ما احتجت ان اذكر في ذا الباب
وعمل الطب على ضربين ... فواحد يعمل بالليدين
وغيره يعمل بالدواء ... وما نقدره من الغذاء
اما الذي يعمل في التدبير ... فذاك امر ليس بالحقير
وهو على ضربين عند القسمة ... فواحد يدعى بحفظ الصحة
وجزءه الاخير برءُ العلة ... وهو لعمري غاية الاطبة

فقسم عمل حفظ الصحة وهو الاول

والحفظ للصحة في الصحيح ... منا بقول مطلق صريح
وللذي صحته لم تكمل ... وهو على ضربين عند العمل
ما ضعفه شيب بكل ذاته ... وكل وقت كان من اوقاته
والشيخ والناقه او كالطفل ... فضعفهم مختلط بالكل
من يرى في جسمه دليلا ... يخاف منه ان يُرى عليلا

Digitized by Google
www.alkottob.com

ومن يرى الضعف ببعض جسمه من جلده او لحمه او عظمه
كمن ترى معدته ضعيفه باردة بطبعها سخيفه
ومنه ما آفته في الرحم كاصبع سادسة او ورم
وما ترى بحسب الاسنان وفي زمان دون زمان
كليّن المزاج في صباه ضعف وفي كبره قواه
ويابس يضعف في الخريف وليس في الربيع بالضعيف

تدبير الصحيح بقول مطلق في هوائه جملة وخاصة في صنفه

للحفظ الصحة جنس مشتمل من عمل الطب على ضربي عمل
ان المزاج ان ترد بقاءه بحاله شبّه به غذاءه
والجسم ان تعزم على اخراجه عن طبعه فالضد من مزاجه
ودبّر الصحيح بالاطلاق كيما يرى على الصلاح باقي
اسكن بلا دوائع الاقالم ما كان منها ذا بحار سالم
وما على الصحراء منها يشرف واعتمد الشرقي فهو الطف
وصل لدى الصيف الى الجبال والبلد المفتوح للشمال
والليل في العالي من المجالس وبالنهار فانزل الدهائس

Digitized by Google
www.alkottob.com

واعدل عن الاصواف والاقطان ومل الى الخفيف من الكتان
واستعمل البارد من ريحان ومثل دهن الورد من ادهان
واحفظ على عينيك من غبار ومن دواخن ومن بخار
ومن شعاع الشمس والسموم ومن لقاء الوهج من حميم
ولا تطل قراءة الدقيق نقش وخط مدمج التعليق

تدبير الماكل بالجملة وخاصة بالصيف

اقل ما يوكل فى النهار والليل مرة من المرار
واكثر الاكلات مرتين والاوسط الثلث في يومين
اَطِلْ زمانَ الاكل تمتَثِمُهُ ووفّق المضوغ تستهضمه
وكلّ ما ياتي عليك قضمه قانه صَعْب عليك هضمه
وكل ما تختار من شهيّ يكره ان تغذي به دنيي
فاقصد بحكمة الى علاجه بضده المصلح من مزاجه
رب مزاج ليس بالسواء يصلح بالردى من غذاء
وعادة الانسان مثل القوة فلا تضيع من مكان الشهوة
وكل عادة تضر املها فاقطع بتدريج الزمان اصلها
وقدم الرطب واخِرّ قابضا وامزج بطعم الحلو طعما حامضا

Digitized by Google
www.alkottob.com

واصلح اليابس بالدونه واصلح البارد بالسخونه
وان يكن سخنا فشب بالبرد وان يكن رطبا فشب بالضد
وان تخف وخامة الممين ومايسئ الهضم من دهين
فشبه بالملح او الحريف انهما عون على التلطيف
بعد الرياضات يكون الاكل وبعد مايخرج منك الثغل
فاطلب لاكلك مكان الراحهْ وفي مكان بارد رياحه
واجعل لذلك زمانا باردا وكن لذا التدبير فيه قاصدا

تدبير الماكل في الصيف

وقلل الغذاء في المصيف ومل بما تغذ والى التلطيف
واجتنب الغليظ من لَحْمان ومل الى البقول والالبان
والسمك الطرى والجديان ووسط السن من الحِمْلان
ومن فراريج ومن دجاجِ ولحم طيهوج ومن دُرّاج
من كزبريّة ومن سكباج و حصر مية وزير باج
وجنب الحلوى الى الخبيص وعَجّة الكرّاث والفصوص
ومل الى الهُلام والقريص وكل من الطفشين والمُصوصِ

تدبير المشروب كيف يجب

Digitized by Google
www.alkottob.com

ان شئت ان تنجو من الثيات فالجوف قسمه على ثلاث
للنفس الثلث وللغذاء ثلث وباقيه مكان الماء
قليل ماء بارد يُرويكا وكثرة الفاتر لا تُشفيكا
والثلج لاتكثره في الشراب فانه يضر بالاعصاب
لا تسق ثلجا لسوى السمين الدموي اللحم والمتين
حرصك لاتشرب على الخوان ان لم يكن بشرق الانسان
لا تأخذ الماء على الطعام ولا على الخروج من حمام
ولا على الرياضة القوية او الجماع انه بلية
وان دعت لذلك الضرورة من قلة الصبر فخذ يسيرة
حتى اذا ما ميل بالطعام في اسفل الجوف الى انهضام
فخذ من الماء الذي يرويكا او خذ من الشراب ما يكفيكا
حتى اذا اخذت منه ريّك عن شبع او من شراب سكرك
وجاءك العطش فلتجانب فان هذا العطش امر كاذب

تدبير النبيذ وشبهه

في الشرب لاتقصد الى التكثير وامنع من النبيذ باليسير
لا تدم من النبيذ كل يوم ولا تكن تشرب بعد الصوم

Digitized by Google
www.alkottob.com

ولا على الطعام ذي اللطافة ولا على الغذاء ذي الخفة

اياك ان تسكر طول الدهر ان لم يكن فمرة في الشهر

ومن يكن يصد عنه العقار ويعتريه الحر والخمار

فاسقه شراب ابيض الريحان وليتنقّلْ بحامض الرمان

وبا لسفرجل وبالخيار وامزج له الماء مع العُقار

ومن شكا في الراح بالرياح في جوفه فاسقيه صرف الراح

الا صفر القوي فهو الصالح لذاك والنُقل له موالح

والابيض المائي في المصيف فانه اشبه باللطيف

وامزجه بالماء ونقّل حامض وكل عليه ان اكلتَ قابض

تدبير النوم

لا تطل النوم فتؤذي النفسا ولا تؤرّقها فتُبري الحسّا

وطول النوم لغير المنهضم على الطعام او على اثر التخَم

ولا تطل نوما فوقت الجوع يبخّر الرأس من الرجيع

ثم باستناد اثر الطعام حتى يحل موضع انهضام

تدبير الحركة

لا ترتض الرياضة القوية ولا تودّع بل على السوية

Digitized by Google
www.alkottob.com

ورُض من الاعضاء كي تعينا ما خفت ان تجمع خلطا دونا
بالمشي إن شئت او الصراع حتى ترى النفس في اسراع
ولا ترض من كان ذا نحول كيلا تزيد منه في التحليل
ورض كثير الشحم والسمينا ونظِّفَنْه ان يكن بطينا
وانقص من التعب في المصيف وائت بالعرق في تلطيف
وقد ذكرتُ في كتاب العلم تدبير ما تحتاجه في الجسم
من فرع ما يفضل او من جنس وما تريد من معاني النفس

تدبير ثان في فصول العام

وكل ما ذكرته في الصيف مما انا دبرته في الكيف
فافعله في المحرور والشبان وفي الجنوبي من البلدان
وفي الشتاء فامتثل بضده كيما يقاوم الالم برده
وامض على الربيع والخريف بين الشتاء منك والمصيف
وجفف الربيع والخريفا رطِّبْه بل جنِّب به التجفيفا
باقي الربيع وابتداء الخريف دبّرهما كالحال في المصيف
واول الربيع في التدبير كمثل الخريف في الاخير
دبرهما كالحال في الشتاء اعني بما يسخن من غذاء

Digitized by Google
www.alkottob.com

هذا الذي يفعل في حال الحضر ومن يسافر فاعتمده في السفر

تدبير المسافر وخاصة في البحر

من كان منهم راكبا في البحر او كان يوما ذاهبا في البر
امنعهم الركوب في الشتاء في البحر وا لمسير في الانواء
ومن يلجج زد له في الماء واخترله الصالح من دعاء
وزده بالرطب من الغذاء ومطلق الطبع من الدواء
وان تخف من ميده اسهله فان فعلت بعد ذا ادخله
ادخل له من الربوب الحامضه وامزج له مياها قابضه
وحمه فيها من الاوضار اعدد له النظيف من اطمار
ومن علاه القمل من مسافر ولم يكن في قتلها بقادر
فالصوف خذ وافتل حبيلا منه واقتل بدهن زيبقا وادهنه
وبين ثوبيه فقلدنه حتى ترى القمل سقطن عنه

تدبير المسافرين في البر وخصوصا في البرد

ومن يكن مسافرا في البر فاعمل على علاجه في القر
حذره ان يصيب ذاك الثلج فانه من الجمود ينجو
اطعمه ما يشبع من طعام كيلا يصيب الجوع بالحمام

Digitized by Google
www.alkottob.com

ادخله ان يسرد الى الحمام الصق به الخصيب من اجسام
ان يقمر الجليد من عينيه الق خمارا اسودا عليه
وكثر السواد في يديه كيما يطيل نظرا اليه
واحتط من البرد على اطرافه واغمس بدهن النفط من لفافه
كثر على الرجلين من تلفافه من قبل ان تدخل في خفافه
ان لم يصب بعد الاذى وجعها فاعلم بان البرد قد قطعها
حينئذ فحل ذاك عنها والزم عليها الدلك او سخنها
بسخن دهن خرد ل فاد هنها ولفها من بعد ذا وصنها
وان تكن سودا فشرطنها وان تعفنت فنقينها
وان تناثرت فقطعنها اعني الذى قد استمات منها
وداو من اصاب بالاعياء بالدهن واللطيف من غذاء
وليسترح من بعد في ايام والدلك والتنعيم في الحمام

تدبير المسافرين في الحر

ومن يسافر منهم في الحر دبره في ذهابه والبكر
امنعه من دخوله السموما كيلا يرى من حره مجموما
افصد واخرج صالحا من الدم يسلم بافصادك له من ورم

Digitized by Google
www.alkottob.com

وان يكن ذا مرة فيها بطش اسهله صفراء اذا خفت العطش

وطف بالربوب من قبل السفر فانه من شرها على خطر

اطعم قليلا من بقول بارده ورده من مائه في واحده

والتزم السكون ما استطعتا ولا ترى غضبان ما قد رتا

واستعمل الظلال والثاما وقلل الصياح والكلاما

واطرح النظار والخصاما ولا تطل في الوهج المقاما

واشرب عصير البقلة الحمقاء مع شراب حصرم بماء

امسك بفيك ساعة الهجير إن نالك العطاش في المسير

خبأ كمثل ترمس الصغير يعمل من اقرصة الكافور

وان تخف في الوجه من تاثير للشمس ان تشين بالتبشير

فاضف الدهن لدى التدبير تدهنه بالشمع المقصور

تدبير الطفل واولا في بطن امه

الطفل قد يحفظ ببطن أمه كي لا تصيب آفة في جسمه

والظئر ان تطعمه او تسقيه فاختر له مدة سن التربيه

واحتط على الحامل في معدتها كيلا ترى الفساد في شهوتها

ويصلح الدم ويُنقى الفضل ذاك الذي يكون منه الطفل

Digitized by Google
www.alkottob.com

إن هاجها دم فلا تفصدها بل بالبرود والتطافي اقصدها
او هاجها خلط فلا تسهلها بلى بتلطيف لها عاملها
فان دنا وقت بوضع حملها فشب امور وضعها بسهلها
الدلك في الحمام للاحضار ومايلي الحمل من الاقطار
بالدهن كيما يستلين العصب ولا يكون عند وضع تعب
واجعل غذاءها من السمين وحسها من مرق دهين
واحذر عليها صيحة او وثبه او روعة او صرخة او ضربه
وسقها في وضعها من شده طبيخ تمر فيه ماء حلبه
واجعل لها قابلة ذي فطنة تمد رجليها بغير حنه
ثم اذا تقيمها في مرة خاصرة لبطنها بحكمة
ان زال منها زائد من الدما فسقها اقرصة من كهربا
اولم يسل منها دم من ضر فسقها اقرصة من مر
وان مشيمة بها لم تنزل فاستعمل التبخير بالمحلل
كالمر والقطران او كالابهل ومثل كبريت ومثل حنظل

اختيار الظئر

واخترله المرضع من فتاة في سنها من متوسطات

Digitized by Google
www.alkottob.com

لحيمة ليس لها من رهل مزاجها يقرب من معتدل
جسيمة عظيمة الثديين نقية الرأس مع العينين
سالمة من كل ضرد اخل صحيحة الاعضاء والمفاصل
ذات لبان ليس باللطيف في رقة وليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيبا لا منتن متصل ان يسكبا
وغذها بالحلو والدهين والسمك الرطب مع السمين

تدبير الطفل في خاصته

ادهنه بالقابض عند شده حتى ترى صلابة في جلده
وحمه تنظفه من اخلاطه ووسّط الشد على قماطه
ولا ترضعه كثيرا يتخم ولا تمانعه زمانا ينفخم
ولا تقابله بشئ يقلقه يمنعه المنام او يورقه
الزمه ان اردت ان يناما مهدا وطيا يره الظلاما
وامزج له الخشخاش بالطعام ان منع الضر من المنام
الزمه في يقظته الضياءا كيما يرى النجوم والسماءا
كثرله الالوان بالنهار لكي تضريه على الابصار
ناغيه بالاصوات في تعليم كيما تضريه على التكليم

Digitized by Google
www.alkottob.com

العقه من عسل اوحنكه وامسح به لسانه وادلكه
واجعل قليل رب سوس فيه وكندر وخله في فيه
واسعطه من هذا الكي تشفيهُ من سدة في الانف اوتصفيهُ
لان هذا مصلح اخساسه وصوته ومطلق انفاسه
وامنعه ان يفطر اوان يسهلا حتى ترى له ينعه قد اعتلا
وما اعترى من ورم اوحب فلا تقابله له بجذب

تدبير الناقه

والناقهون هم صحاح ضعفت جسومهم مثل رسوم قد عفت
قد بقيت نفوسهم دماءا وهدمت اجسامها الدماءا
انظر فان اصيب بالنحول جسمهم في زمن طويل
فزده بالقليل فالقليل ولا تمل فيهم الى التعجيل
او نحلت في زمن قصير فزده بالكثير فالكثير
لكن تلطف وعلى تدريج حتى ترى الجسوم في تفريج
اعطهم القليل من غذاء ذا قوة فيهم وذا بقاء
الزمهم الدعة والسكونا فان في الاعضاب فيهم لينا
ومل الى الغلاج في النفوس بطيب الديم والجليس

Digitized by Google
www.alkottob.com

اطعمهم الطيب من روائح وكل زهر بالعطير فائح
امنعهم الافراح والغناء وامنعهم الافكار والعناء
ادخلهم الابزن والحماما ولا تطل لهم فيه مقاما
اجلسهم هنيئه في الماء وارسل الدهن على الاعضاء
ولا ترض ولا تشد الدلكا فان ذا يحدث فيهم دعكا

تدبير الصحة في الشيوخ

ان الشيوخ في قوامهم نحص لحالهم في كل يوم تنقص
اعطهم القوي من غذاء قليله لا مثقل الاعضاء
ان يسهلوا لا تسهل الصفراء دعهاتكن في جسمهم دواء
وان يكن تعودوا الفصاده فلا تكن تقطع عنها العاده
لكن من بلغ استينا وكان ذا ضخامة متينا
فافصده في السنة مرتين ولا تحد فيه عن الفصلين
وامنعه ان يفصد في القيفال وكن من الامر على احتفال
ان بلغ السبعين فافصده مره ولا تزد فيه على ذي الكره
وامنعه ان تفصده في الاكحل وان رأيت جسمه كالممتلي
وان يزد خمسا ففي عامين في الباسليق افصده مرتين

Digitized by Google
www.alkottob.com

وامنعه بعد ذاك كل فصد فان ذاك في الشيوخ مردي

لاتودع الاورام في اجسامهم ولا تقوا الجذب من اورامهم

تظفهم بالدلك والتعريق اعظم الادهان في تفريق

ونقهم بليس الغذاء اياك ان تهجم بالدواء

تدبير من نقضت صحته في عضو دون عضو اوفي وقت دون وقت

من كان يشكو في الزمان حينا فداوه من قبل ان يحينا

بضد ما يخشى بذاك الآن وامزج له الزمان بالزمان

ومن شكا الواحد من اعضائه من ضعفه فاعمل على دوائه

مما ذكرت من علاج المرض حتى تراه خاليا عن عرض

ومن ترى علامة في جسمه لمرض فاحتل له في حسمه

لانه في جسمه مكنون فاحتل له من قبل ان يبين

وقد ذكرت ما يدل من عرض على الذي تخافه من المرض

فاعمل على دوائه من بابه بحسم ما ذكرت من ابوابه

Digitized by Google
www.alkottob.com

الجزء الثاني وهو العمل في رد الصحة على المرضى بالغذاء والدواء

واذ نظمت جنس حفظ الصحة فالآن ان ابدا ببرء العلة
وهو من الاعمال جنس واحدُ يقابل الشئ بما يضادُ
ان كان من حرارة فبالبرد او كان من برودة فبالضد
او كان بالليس فبالجفاف او كان من يبس فبالخلاف
والامتلاء داو بالافراغ من سائر الاعضاء والدماغ
والفتح في منغلق من سدد والنقص في زيادة من عدد
والسُد من منغلق اذا انفتحْ حتى ترى فاسده قد انصلحْ
وخشن الاملس يوذي البدنا وملّسن ما كان منه خشنا

ذكر اصناف الادويه

وها انا اذكر من عقار ما يخرج الاخلاط بالاحدار
وما تراه غالب المزاج وماله في الخلط من اخراج
وما به تفتح او تليين وما به تقيح او تعفن
وما به تنضج او تصلب وما يسد فتحا او ما يجذب
ما به يجلو وما تخلخل وتنبت اللحم به او تدمل

Digitized by Google
www.alkottob.com

وشبه ذاك من قوى ثوان ومن ثوالث بلا توان

ذكر اصناف الادويه المسهلة

واولا فيما يسهل الصفراء

المرة الصفراء بالمحمودة تخرجها بقوة شديدة
تشرب من ثلث الى قيراط وهي لها الصولة في الاخلاط
اصلاحها كي لا تضر بالمعد سفرجل ولا تضر بالكبد
والصبر يسقى منه من دينار اضعفه ان تحتاج بالعقار
اصلحه ان سقيته كثيرا بالصمغ والمقل والكثيرا
واسق وقية من الهليلج اصفره كذاك من بنفسج
كذاك من لب خيار شنبر والتمر الهندي ولا تكثر

وضعفه ان تحتاج الى اكثار

ذكر ما يخرج البلغم

يشرب من نقي شحم الحنظل من دانقين مصلحا بالمقل
كذاك قثاء الحمار مثله اصلاحه ووزنه وفعله
وبورق والملح نصف درهم فهذه تخرج كل بلغم
واسق من التربد درهمين وفي المطابيخ اسق مثقالين
والغاريقون اسق على الغليل من درهم كذاك حب النيل

Digitized by Google
www.alkottob.com

ذكر ما يخرج الماء الاصفر

تشرب دانقين ماذريون ودانقا حديث فربيون
ودانقا مس شبرم مدبر بمثل ما دبرت امر الصبر
واسق من القنطوريون درهما فهذه عقاقر تخرج ما

ذكر ما يخرج السوداء

واسق من السنا والبسفائج والافتمون ولحا اهليلج
اسوده واسق من الشهترج ومن لسان الثور شيئا يخرج
ما شئت ان تخرج من سوداء نصف وقية على السواء
ونصف درهم من اللِزْوَرْدِ فذاك مخصوص لها بطَرْدِ

ذكر تركيب الادويه

واصل ما يسقى الدواء مفردا حتى ترى افعاله في كل دا
وانما دعا الى المركب ما انا ذاكره من سبب
تركيب امراض واصلاح دوا وما تحليه به من الغذا
وما يعين الشئ بالتنفيذ اذ كان عاجزا عن النفوذ
وما يهيئه لحين البلع وما يعين في انطلاق الطبع
وانت ان عملت بالمركب اولى قبالد ستور فلتركب

Digitized by Google
www.alkottob.com

خذ شربة من كل شئ مسهل و عد ها فانها لا تهمل
وامزج بها ماشئت من حجاب وجمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن على الشربات كذاك تعمل المركبات
فما اتى لشربة من عده فاسقه اوقية لعده

ذكر القوى الاوائل

و للعقاقير قوى اوائل و مثلها ثانية عوامل
و للعقاقير قوى ثوالث تصدر عنها ان بدت حوادث
فالقوة الاولي هي السخونة والبرد واليبس مع اللدونه

ذكر ما يبرد ويقبض حين يحتاج الى قبض

وها انا مبتدئ ومورد من العقاقير بما يبرد
الآس والسماق والبليلج وخبث الحديد والهليلج
وقاقيا و بُسْدُ و املج والطين ارمنية والعوسج
والجفت والشبان مثل الرامك والسك والطرثوث اي ممسك
والجلنار شيب بالطباشر وفوفل ويابس من كزبر
وسادج من لسان الحمل وهذه تقبض عند العمل
والعفص والحماض والريباس وانبربريس نار دحباس

Digitized by Google
www.alkottob.com

ذكر ما يسخن من الدواء المفرد ولا يسهل

واعلم بان مسخن العقار مثل الذي جرب باختيار
من كندس وكندروفلفل وقردمانة ودارفلفل
وقرطم ونعنع وادخر وقرفة ومحلب وكبر
وشيح وانجرة وصعتر واشنة وميعة وعنبر
والعود والوج اوالاكليل الى كشوثة وزنجبيل
وجنطيانة وباذآورد والفاوناواللك والراوند
وسادج ولادن وزبد وجعدة ونانخا وسعد
وشبت وخروع وظفر وقنة وفوة ومر
وحندقوقا وفراسيون وسكبينج ويانسون
وكرويانة الى كمون وفيجن وفطرساليون
وسنبل وبرسياووشان وحاشا ودارشيشعان
الى سليخة وخولنجان الى اسارون وماميران
والزفت والزوفا الى القطران وعاقرقرحا الى بلسان
ومردقوش مع انجدان الى شقائق من النعمان
الى شكاعة وزرنباج وقصب الذريرة والبابونج

Digitized by Google
www.alkottob.com

وحبة سوداء والحلتيت وحبة خضراء والكبريت
واشق وخردل ونفط والثوم اوكمأة اوقسط

دستور يعرف به الرطب من اليابس

وكل بارد ترى اوسخنا فيابسا تجده او لينا
ويعرف اليابس بالتقبض واللين في الارخاء والمقبض

ذكر درجات الدواء المفرد

وللاطباء خلاف في الدرج والامر في خلافهم قد انفرج
ما كان تغييره معقولا فذاك من درجة في الاولى
وكل ما تغييره يحس وليس بالشديد اذ يحس
فذا شهادة عليه وافية فانه في درج في الثانيه
وكل ما تغييره شديد لكنما افساده بعيد
فليس بالمفسد من ممتزجه فانه في ثالث من درجه
وكل ما يفسد ما يغير من شدة تحرق او تحدر
فما عليك ان تقول من حرج فانه في رابع من الدرج

ذكر القوى الثواني من الادوية المفردة واولا في المنضجة

Digitized by Google
www.alkottob.com

واعلم بان كل شئ ينضج فهوله حرارة ولزج
معادل في الحرفي علاجه للعضوان اردت من انضاجه
كالشحم والزفت اوالراتينج اود هن بشمعة ممترج
والدهن ان يضرب بماء سخن وحنطة مطبوخة بدهن

الدواء الملين

وكل ما تعرفه مليناً اقوى من العضوالذي يليتا
في الحركن قوة قريبه كيلا ترى للطفه مذيبه
كقنة واشق ومقل وميعة ومخ ساق الابل

الادويه المصلبه

البارد الرطب من المصلب كعنب الثعلب اوكالطحلب

الادويه المسددة

وكل ما تعرفه مسددا فليس مسخنا ولا مبردا
لايلذع العضواذاما امترجه فهي اذا ارضية اولزجه

الادوية المفتحة للسدد

وكل فتاح لسدد تعرف فانه مقطع ملطف
كبورق في الطعم اوكالمر كمثل عنصل اولوزمر

Digitized by Google
www.alkottob.com

واصل سوس واصل نرجس وبورق وكبر وترمس
والقابض الفتاح ان تعالج فليس فتاحا لها من خارج
لكنه يشرب فى الدواء فيفتح السدة في الاحشاء

الادوية الجلاءة

وكل ما تدعوه بالجلاء اقل في اللطف كبا قلاء
وكل ما نجده فى الحلو كعسل ومثل لوز حلو

الادوية المخلخلة

وكل ما نجده مخلخلا يوجد في اسخانه معتدلا
كدهن خروع وكالبابونج ودهن فجل وكرازيانج

الادوية المفتحة لافواه العروق

وكل ما يعرف بالفتاح لفم عرق فهو كالجراح
بغلظ يفعل في حراره كالثوم والبصل والمراره

الادوية القابضة

وكل ما في سد عرق ينفع فقابض لكنه لا يلذع

الادوية المحرقة

وكل ما يحرق فهو الغايه في الحر والغلظ والنهايه

Digitized by Google
www.alkottob.com

الادوية المعفنة

وكل ما نجده يعفّن فمفرط الحر لطيف مسخن

الادويه الاكالة للحم والمدملة

والناقص اللحم فمن ذا اضعف ومدمل الجرح الذى يجفف

الادوية الجذابة بحملة جوهرها

وكلما خص بجذب المتلي كالباذزهر والدواء المسهل

الادويه الجذابه لا بحملة جوهرها

وكل شئ جذبه بكيف فكل ذي حرارة ولطف

بطبعه كاشق و مقل . وبالعفونة كمثل الزبل

الباذزهرية والمخلصة والحافظة

والباذزهر قاهر في نفعه بكيفه يحيل او بطبعه

ومنه ما ينفع بالاسهال او بمثال قوة القتّال

واخذه في صحة يضرّ لذاك بالجاهل قد يغرّ

الادوية المسكنة للوجع

وما يزيل وجعا مسخن مفتح مقطع ملين

ومنه بالتخدير ما قد ينفع كافيون بدواء يقع

يا

Digitized by Google
www.alkottob.com

ذكر القوى الثوالث من الدواء المفرد

وماذكرت بعد ذا من حادث تجده عن القوى الثوالث
كمثل تفتيت الحصاة في الكلى عن كل ما نجده محللا
مقطعا ملطفا مليينا ولا تصيب فيه حرابينا
كاصل هليون واصل قصب وكرجاج محرق ومحلب
ومثل ذا وفيه بعض الحر ولذعة يخرج ما في الصدر
وان يكن معتدلا في السخن فانه مولد للبلغ
وكلما عمله في النفث فان ذاك مخرج للطمث
ان زاد في الحر وما يجف لذاك ما افعاله اخف
وكل هذه تدر البولا وكل حريف بذاك اولى

ذكر الصفات التي تكون عليها الادوية

واذ وصفت قوة المزاج فها انا ابدأ بالعلاج
وكلما تصنع للتعالج نرسله من داخل او خارج
فانه كمثل التعليف والحب والشراب والسفوف
والدهن والدلوك والنطول والوشم والخضاب والغسول
ومثل الشياف والمعجون واللعق والسواك والسنون

Digitized by Google
www.alkottob.com

والطلي والمرهم والذرور والكحل والسعوط والتقطير
ومثل ما يحمل من فرازج ومثل ما نسقيه من بخاتج
ومثل تضميد وكالتباخر ومثل تكميد وكالغراغر
ومثل ما نرسله من حقن ومثل ما ندخنه من دخن

ذكر علاج سوء المزاج وعلاماته

وكلما نذكره من سقم من شعر الرأس لظفر القدم
مشتملا على جميع الجسد كان او اختص بعضو واحد
او كان خاليا من الامشاج فلا تعان الخلط بالاخراج
وامض على رسلك بالعلاج فطيه يا لقلب للمزاج
نمتازه من داء جسم ممتلي ان نمتحن بحكمة ونبتلي
ان لا علامة يه للداء تبين في الجسم للامتلاء
وان نرى مضرابا للدواء فشبهه مزاج هذا الداء
فانه يدفع بالاضداد السبب المحدث للفساد
واللمس من قوي الاستدلال فيه وما يضعف من افعال
وما نراه ساءمين احوال وما بدا يبرز من اثفال
لكنّ لا رسوبَ في الابوال والنبض ان يخرج عن اعتدال

Digitized by Google
www.alkottob.com

فليس في جنس بذى امتلاء بل فارغ من جنس هذا الداء

وان يخص موضع بوجع فانما دليله بالموضع

ويستدل فيه بالاسنان وبمزاج الجسم والالوان

وبفصول العام والازمان وبالمساكن وبالبلدان

وما تقدمه من التدبير فانه عون على التغيير

الاستدلال على مرض سوء المزاج الحار

فان تكن حرارة في البدن فانه تضره بالسخن

ولمسه سخن وبول احمر والنبض فيه سرعة لاتفتتر

وعطش وقلق وسهر مع نحافة ولون اصفر

في بلد الجنوب والشباب والصيف والسالف من اسباب

فداوبالتدبير نحو المحرقة وكل علة تراها مقلقة

واجعل غذاءه بقدر قوته وقدر ما ترى له من شهوته

الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد

وان يكن من المزاج البارد فانه ينصر بالبوارد

ونفعه بكل شيء سخن والبرد منه عند لمس البدن

واللون مخصوص بلون ابيض والنبض في الابطاء مهما ينبض

Digitized by Google
www.alkottob.com

وليس فيه عطش ولا ارق وان يكن ذا سهر بلا قلق
واللون حصي بجسم رهل وسن شيخ في بلاد الشمال
وشتوة وما مضى من سبب مبرد فمن دليل عجب
قد اوبالتسخين ان تعالج وانج بذاك نحو طب الفالج

الاستدلال على سوء المزاج الرطب واليابس

وان هذين من السقمين لن يخلوا من احد الامرين
ان كان يبسا فتراه قحلا او كان لينا فتراه رهلا
فامض مع اللين بالتجفيف بعمل محكم لطيف
في الحر ما قد كان او في البرد وامض من اليابس نحو الضد
وفي الجميع فاحسم الاسبابا من قبل ان تعالج الصوابا

علاج الامراض الامتلائيه وشروط الاستفراغ

والداء ان يكن من امتلاء فلا سوى الافراغ من دواء
لكل افراغ شروط عشره الا تكن فما اليه من شره
اولها النظر في الاعراض والامتلائي من الامراض
وسن شبان الى كهول وعادة وقوة العليل
والفصل من خريف او ربيع وبلد معتدل الجميع

Digitized by Google
www.alkottob.com

والوقت والمزاج حار رطب وجسد يبدو عليه الخصب

ضروب الاستفراغ

وكل ما نفرغه من حادث فاجذبه اما من مكان باعث

او فاجتذب من سائر الاعضاء على خلاف او على السواء

وربما جدبت من اعضاء لما يشاركه بذاك الداء

كوضعنا محجمة الحجام في الثدي امساك دم الارحام

وقد مضى دليل الامتلاء ومايفرغه من الدواء

العلل الدموية التي يفصد فيها واولا في فصد الورم الفلغموني

وانما يفصد جالينوس عرقا اذا ما كثر الكيموس

اذا رأى علائما من الدم في بدن لا سيما في الورم

وافصد اذا بهذه الاشراط دمية لا سائر الاخلاط

فاقصد بذا الشغل الى ما قصده وافصد من الامراض ما قد افصده

اذا وثقت شاهد التبيين فابدأ بفصد كل فلغموني

في الراس من خارج وداخل ومايكون منه في المفاصل

وورم في اسفل الاذنين وورم الرمد في العينين

Digitized by Google
www.alkottob.com

وورم اللسان واللثات وذبحة ورم اللهات
وفي النغانغ وفي اللوزات وفي الخوانيق وفي النزلات
وذات جنب وذات الرئه وورم في الثدي والاربيه
وورم في الكبد اوفي المعده وورم الامعاء اوفي المقعده
وفي الطحال وفي الانثيين وفي مثانة وكليتين
وورم الرحم اوفي السرة والماشرا ومن ضروب الحمرة

الفصد في القروح والبثور حيث كانت

وفي قروح الرأس والعينين وسعفة والقرح في الاذنين
وفي التي تسعى وقرح الرئه وفي قروح الفم والجدريه
وفي المعى ان صح فيها العلم وفي الذي ينبت فيها اللحم
كذلك والبثور حيث كانا والجرب الرطب اذا استبانا
مثل بثور الفم والعينين وكالذي ينبت في الجنبين

الفصد في امتلاء العروق وانفجار الدم

وفي امتلاء العرق والرعاف وفي البواسير من الآناف
والدم ان سال من الاسنان كذاك اوسال من الاذان
وفي البواسير اللواتي في الفم وفي التي تخرج عند الرحم

Digitized by Google
www.alkottob.com

وفي البواسير التي في المقعدة والنزف في الطمث لقصر المدة

الفصد في العلل المتفرقه

وفي الصداع والدوار والبحر ووجع السن وشعر ينتثر
والفسخ في العضو والاحتلام ووجع المفصل والزكام
والصرع والسبل او في الطرفة وتوثة او في ذهاب الشهوة
وشرج منقطع في المقعدة وفي النسا ووجع في المعدة
ووجع ناخسة في الكبد وما اعترى في كبد من سدد

علاج الامراض الدمويه

وانج بطب هذه الادواء لطب سونوخس في الادواء
اسهل من الصفراء بعد الفصد ومل من الغذاء نحو البرد
واجتنب المسخن من الغذاء وما به يزيد في الدماء
ومل بما تغذوه نحو القابض بكل مزو بكل حامض
واستعمل الدليل في ذا الالم بالباب في غلبة من الدم
ومل الى التبريد والتجفيف فعل الطبيب الماهر اللطيف

العلل الصفراوية

والمرض الكائن من صفراء مثل قروح زلق الامعاء

Digitized by Google
www.alkottob.com

والهذيان واختناق الرحم والغب والنساو اسهال الدم
وعلة السعال والصداع وورم في الجسم يبدو وساع
وشدة الوجع في الاذنين وكثرة المرض في الجفنين
وفي المفاصل قروح وورمْ ووجع فيها شديد في الالمْ
وكشقاق اصبع وداخس ونحو آثار ترى كعدس
وصفرة فيمن علت اسنانهْ ووجع يشتد في المثانه
والعشق والنزف اوالناصور او اصفرار الجلد والبثور
ومثل آثار دقاق سود وسدة تكون في الكبود
وورم في الرحم او كالشوصة وسجج او كذهاب شهوة
وكالدوار او شقاق شفة ووجع اللهاة او كالهيضة
والقرح ان يسعى وكالدبيلة وكجساء بان في المقعدة
والحك او كحصبة او نملة وحمرة او كقروح رئة

علاج العلل الصفراويه

ومل بمثل هذه في الطب الى معالجات حمى الغب
واخرج الصفراء دون الفصد واقصد من التبريد نحو القصد
في العلل المقصودة الدمية وخص بالترتيب ذي المرية

Digitized by Google
www.alkottob.com

فانها تشركها في الجر وكل ما يلقى الفتى من ضر
واستعمل الدليل في ذا الداء بالباب في علية الصفراء

العلل البلغمية

وكل سقم كائن من بلغم كما تراه رهلا من ورم
وفالج وعلة استرخاء وكصداع البرد والاهماء
والجرب الغليظ والزحير وورم العنق وهو الخنزير
وكحزاز الرأس والنسيان والوجع البارد في الآذان
وبرش ونمش وسكته وكسعال لين ولقوة
وداء فيل وانقطاع شهوة والقمل والغلظة في المقعدة
وماء عين وانتشار عين والنتن الحادث في الابطين
وكالذي في البطن من آفات كزلق الامعاء والحيات
والعسر الحادث في الولادة والاحتباس منه في المثيمة
ووجع الكلى وحمى الورد والبرد في الطحال او في الكبد
وكالنتو كائنا في السرة ومرض من اختلاف مدة
ووجع المفصل واسوداده وخضرة تعلوه واكمداده
ومرض المحبن كالزقي منه او اللحمي او الطبلي

Digitized by Google
www.alkottob.com

علاج الامراض البلغمية

ومل بذا الضرب الى الفلاج ... البارد الرطب من المزاج
واستعمل الدليل فى معرفته ... علائم البلغم في غلبته
وافرغ بما ذكرت فى الدواء ... تستفرغ البلغم فى ذا الداء
وبعد ذا ادخل على ذا البدن ... ما يسخن الجسم من المسخن
ومل مع التسخين للتجفيف ... وبالغذاء المسخن اللطيف
هذا وبالجملة فلتعالج ... بمسخن من داخل او خارج
ونحن ما نصنعه في الفالج ... من حب مقتن ومن نحانج

الامراض السوداوية

وكل ما في بدن من داء ... مستحدث ومرة سوداء
فكالثآليل وحمى الربع ... وكالبواسير وداء الصرع
وكالذي فى الانف من بسفائج ... ومن ثآليل ومن تشنج
ومقص وسرطان وبهق ... وكلف وكالصداع والارق
والورم الصلب وكالجذام ... وكالذي يفسد من طعام
فى الجوف واليابس من سعال ... والربع والجساء فى الطحال
وداء ما ليخوليا فى الرأس ... ومادها البول من احتباس

Digitized by Google
www.alkottob.com

وداء قولنج وداء ثعلب ومرض من عض كلب كلب
والقوبا واللبن المعقود في الجوف والبرد في الكبود
ومرض في شهوة كلبية وكحصى الكلية والمثانة
ونفخة اوورم في المعدة وكانشقاق كان في المعدة
والنفخ في البطن وفي الجنبين والنفخ في الرأس وفي الاذنين
وشتر يحدث في الجفنين ونقرس يكون في الرجلين

علاج الامراض السوداوية

ومل بذا النوع من الادواء للطب في الجذام من دواء
واستعمل الدليل في ذا الداء بالباب في غلبة السوداء
فافرغ بافتيمون او بسفائج وبالذي ذكرت فلتعالج
واستعمل التسخين والترطيبا تكن بما تفعله مصيبا

الجزء الثالث وهو العمل باليد وتقسيمه

واذ فرغت من نظام افيد فآن ان ابدأ باعمال اليد
فواحد يعمل في العروق ففي جليها وفي الدقيق
وثانيا تعمله في اللحم وثالثا تعمله في العظم

العمل في العروق ومنافعها في الفصد

Digitized by Google
www.alkottob.com

جنس العروق منه مايفجر و منه ما نسله و نبتر
فنفصد الاكحل في كل الالم في الصدر والرأس كامثال الورم
ونفصد القيفال في الالطاف من شدة الصداع والرعاف
والباسليق في علاج الصدر وما اعترى من رئة من ضر
والماذبان في ردى الحال من علل الكبد والطحال
والحبل في الذراع ان عدِمْتا الباسليقَ جرمَه فصَد تأَ
ونفصد العروق في الاصداغ لدائم من وجع الدماغ
والعرق خلف الاذن للشقيقة وقرحة في حامة عتيقة
ونفصد العرقين في المأقين للمرض الكائن في العينين
والعرق في اليافوخ من قروحهْ وورم يحدث في سطوحهْ
ونفصد الوداج في الآلام نخصه منهن في الجذام
وفي علاج العين عرق الجبهة وفي صداع دائم وسعفة
والعرق في الرأس الذي في المؤخر من الصداع دائما والسدر
والعرق قد نفصد في الارنبة لما ترى من بثر في الجبهة
والعرق من تحت اللسان نقصده في ورم وذبح فنفصده
ونفصد العرق الذي في الركبة لمرض الاحشاء تحت السرة

Digitized by Google
www.alkottob.com

ونفصد الصافن في الماقين لما ترى من مرض الفخذين
ونفصد النسا على امراضه والعرق في القدم في امراضه

العمل في الشرائين

ونبتر الشريان في الصداع وما نرى في العينين من اوجاع
اذ اخشينا من نزول الماء في العين من شدة هذا الداء
ورم حدوثه من فتحه ولا يسيل دمه من سطحه
شق له وابتره او فسله وافصده ان شئت او اقطع كله
وامنعه بالربط او المكواء عن نزف ما يجري من الدماء
وداوه تدوية الجراحة حتى ترى صاحبه في راحة

الثاني من العمل باليد وهو العمل في اللحم واولا في الشرط

وعمل اللحم فمنه الشرط والقطع والكي فمنه البط
والشرط منه عمل يجري دمه ومنه ما تمصه بالمحجمه
يجري به الدم من السطوح في الجسم ذي البثور والقروح
وربما نحجم دون الشرط فيما نريد نقله من خلط
وتارة فارغة نلصقها ومرة بقطنة نحرقها

Digitized by Google
www.alkottob.com

لكي تفش الريح من مكان وتصلح الاعضاء بالاسجان

العمل بالقطع في اللحم

وكلما نقطع كالمسامر وكالثآليل وكالشّناتر
وكل ما يعفن من اطراف ومثل بصفايحة الآناف
واصبع تزيد او تلتصق وجفن عين حين لا تفترق
وعنبية اذا ما برزت وقلفة الاحليل مهما انغلقت
ولحم قرحة اذا ما خبثت وقرحة الرض اذا ما عفنت
ويقطع الزائد في اللسان مثل الذي يقطع في الآذان
ويقطع اللحم على الزجاج والنبل والنصول في الاخراج
وتقطع الاثداء في الرجال وما يرى في الساق من دوال
وكلما كان من البواسير وكلما يعفن من النواصير
وكل ما اسود من الشحوم وكل ما يعفن من لحوم
وكل ما طال من اللهاة وكل ما زاد من اللثات
ويقطع اللحم لعرق مدني وكل ما انسد لنا من اذن
وكل ما قد زاد فوق النظر واذ نرى ظفرة في الظفر
وما اسود لنا من قلفة وكل ما انعد من المقعدة

Digitized by Google
www.alkottob.com

و تو ثة وشترة وظفرة وذكر الخنثى وفتق السرة
و كلما نقطعه لينفعا ومثله من خارج قد وقعا
فبالخياطة علاج ما انفرى و باند مال كل عضو انبرى

العمل بالكي في اللحم

وما تكوي انت فى الابدان فهو لقطع الدم و الشريان
ومن عروق بُتِرت كباري اعيى الطبيب دمهن الجاري
وفى جسوم رطبه تجفيفا وفى لحوم رخوة تكثيفا
وكي تسخن جسوما بَرُدت وتمنع البلاّت مهما اطردت

البط من عمل اليد في اللحم

وكل ما نعمله من بط فهو لما نخرجه من خلط
كمدة نخرجها من ورم و عفن محتقن من الدم
والماء في العينين اوفى برده والماء فى الرأس ومثل عقده
و حبن و قيلة ما ئيه و قيلة كمثلها لحميه

الثالث من العمل باليد و هو العمل فى العظم واولا في الجبر

وكل ما نحدثه من صنع فى العظم مثل الكسر او كالقطع

Digitized by Google
www.alkottob.com

وكل ما نطبه من كسر فانما علاجه بالجبر
رد الشظايا فيه حتى ينطبع ونشر ما ينخسها فيجتمع
وشدها بصنعة حكميه لا ضاغط فيها ولا مرخيه
عصائب تبدأ بها من الوسط ثم يزاد الشد حتى تربط
من فوقها رفائد ملفوفه من فوقها جبائر مصفوفه
فلطفن غذاءه في الاول وكثفنه آخرا كي يمتلي
واحذر عليها اولا من ورم سخن لما ينصب فيه من دم
اردعه ما استطعت حتى تمنعه بكل بارد لكيما تدفعه
وامنعه من تحرك او يبرا الزمه في طول السكون الصبرا
ان حرك الذي يقل صبره عظما كسير لم يتم جبره

علاج الخلع في العظم

والخلع طبه بما نمدة حتى الى موضعه نردة
وبعد ما نردة نشدة نترك ذاك زمنا نحدة
نلزمه من الدواء قابضا نطعمه من الطعام حامضا
حتى نراه سالما من ورم ولا نخاف الاجتماع من دم
اقل ما تبريه فيه شهر وربما يتم ذاك عشر
وقد فرغت من جميع العمل والآن اقطع بقول مكمل

تمت الارجوزة السينائية بعون الخالق البرية

Digitized by Google
www.alkottob.com

ترجمة قول الحكيم تياذق من ابى علي في حفظ الصحة

تو ق اذا استطعمت ادخال مطعم على مطعم من قبل فعل الهواضم
و كل طعام تعجز السن مضغه فلا تبتلعه فهو شر المطاعم
و اياك اياك العجوز و وطيها فماهي الا مثل سم الاراقم
و لا تك في وطي الكواعب مسرفا فاسرافه في العمر اقوى الهوادم
و في كل اسبوع عليك بقيئة ففيها اماس من شرور البلاغم
و لا تحبس الفضلات عند اقتضائها ولوكنت بين المرهفات الصوارم
و لا سيما عند المنام فنقضها اذا ما ازدت اللوم الزم لازم
و كن مستحما كل يومين مرة وحافظ على هذا العلاج و دادوم
و لا تتعرض للدواء وشربها مدى الدهر الا عند احدى العظائم
و وفر على الجسم الدواء فانها لقوة ابدان اشد الدعائم

ترجمه

تا طعامی نگذرد از معده بر بالای آن هر طعامی کان خوری باشد ترا عین زیان
هر چه از خائید نش عاجز شود دندان منوش کان بتر باشد ز هر مطعوم ای جان جهان
از زنان پیر و صحبت شان حذر کن ای جوان کان بتر باشد ز زهر مار نزد دعاقلان
در جماع دلبران نار پستان هم مکن پر دلیری زانکه باشد زندگانی را زیان
هر یک هفته بکن قی یک کرت ای هوشمند کز شرور بلغم و صفرا شوی اندر امان
گر میان جنگ هم می آیدت بول و براز دفع آن باشد موجه نزد تو از حبس آن
خاصه اندر حین خوابت روز و شب چه در برد و چه در برد و قت برتو لازم شد براز و بول کردن آنزمان
باشد استحمام کردن مستحب چه در برد و روز هر کرا باشد میسر بر همه پیر و جوان
تا میسر باشد ت کم خورد واها ای عزیز غیر آن وقتی که باشد ناگزیر از بیم جان
پس بکن تو فیر د ارو بر بدن بشنو زمن کان بود بهتر ستون بهر تو ای مردمان

Digitized by Google
www.alkottob.com

www.alkottob.com

Digitized by Google
www.alkottob.com

www.alkottob.com

Digitized by Google
www.alkottob.com

www.alkottob.com

Digitized by Google
www.alkottob.com

www.alkottob.com

Digitized by Google
www.alkottob.com

OL 20620.1

THE BORROWER WILL BE CHARGED AN OVERDUE FEE IF THIS BOOK IS NOT RETURNED TO THE LIBRARY ON OR BEFORE THE LAST DATE STAMPED BELOW. NON-RECEIPT OF OVERDUE NOTICES DOES NOT EXEMPT THE BORROWER FROM OVERDUE FEES.

UNIVER
BOOK DUE
NOV 25 1986
1986
NOV 25 - 1986
20422167

Digitized by Google
www.alkottob.com

OL
20620
1
WIDENER
HN BMQX 3
www.alkottob.com
Digitized by Google
www.alkottob.com